

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري

أولاً : الاستراتيجية

مفهوم الاستراتيجية

توضح دوائر المعارف العلمية والقواميس المتخصصة المعنى اللفظي لكلمة استراتيجية strategy على أنها فن العمل العام الشامل كما تبين أن أصل الكلمة مأخوذاً من الكلمة الإغريقية strategos والاستراتيجية جمعها استراتيجيات strategies وهي تعني علم و فن القيادة العسكرية للخطط العامة للجيش .

وقد استخدم مصطلح الاستراتيجية في أول الامر في مجال العلوم العسكرية وكان يعني استخدام الدولة للقوة المسلحة لتحقيق أهدافها ، ثم إنتقل بعد ذلك إلى مجالات العلوم الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وكان يعني تحقيق الأهداف الأساسية عن طريق سياسة محددة . (١٦:٧٠)

ويقصد بالاستراتيجية الخطة والاجراءات والطريقة والأساليب التي تتبع للوصول إلى المخرجات والنواتج ، ولا توجد استراتيجية واحدة بعينها تصلح لتحقيق جميع أنواع المخرجات المطلوبة وعليه يمكن القول أن تحديد المخرج أو الناتج يأتي أولاً وعليه يعتمد اختيار وتحديد الاستراتيجية . (١٠٢،١٠١:٦٦)

وتأتي الاستراتيجيات من تضافر الوسائل والجهود من أجل إنجاز أفضل السبل لتحقيق الأهداف المتفق عليها . ويجب أن توضح الطريق الذي يجب اتباعه من الوضع القائم حتى الوضع المأمول . كما يحدد التخطيط الاستراتيجي القرارات المنظمة للموارد البشرية والمادية والمالية المطلوبة للأنشطة والبرامج اللازمة لتحقيق الأهداف المتفق عليها .

واستراتيجية أي مشروع عبارة عن خطة تنموية طويلة الأجل يحدد فيها فلسفة المشروع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والبرامج والأنشطة لتحقيق الأهداف ومصادر التمويل والاحتياجات من القوى العاملة على أن يتم تنفيذ هذا المشروع وفقاً لتنظيم وإطار ملائم لترشيد القرارات وتتميز هذه الخطة بالمرونة والملائمة للظروف المحيطة بالمجتمع . (٤:٣٦)

ويرى سيد عبدالمقصود ١٩٨٥م أن هناك حاجة ماسة إلى استخدام مفهوم الإستراتيجية التربوية لأن المعنى المقصود من ورائه هو ربط الاستراتيجية بالجوانب التربوية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بعضها ببعض لأن جميع هذه الاستراتيجيات تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة طويلة الأجل والتي يراها

المجتمع ضرورة حيوية من أجل إستمراره ثقافياً وحضارياً ، كما أن الأمر يقتضي كذلك ترجمة الاستراتيجية إلى خطط مرحلية ومحكات ومعايير أشبه ما تكون بالتكتيكات أى البرامج التنفيذية .
(١٤٣:٣٢)

ويشير أرجيرز Argyris ١٩٨٥م إلى الاستراتيجية بأنها " صيغة تتضمن تنفيذ الأعمال التي تتضمن الفرص المتاحة والتهديدات المتوقعة في البيئة الخارجية وتقويم جوانب القوة وجوانب الضعف في التنظيم القائم وبنية التصميمات والأدوار والوظائف المحددة وقوة التشغيل المخصصة للعمل ومدى مناسبة المكافآت والحوافز لحفز الأفراد لتقديم الإسهامات الضرورية" . (١٩:٧٠)

كما يشير سعد موسى ١٩٨٨م إلى الإستراتيجية على انها نمط من الأفعال التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة . (٢٠:٦٨)

كما يرى على السلمي ١٩٨٧م بأنها " العمل المخطط القائم على البحث والدراسة من أجل الكشف عن أفضل السبل لاستخدام الموارد والامكانات المتاحة والتغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة ، وذلك من أجل تأمين الوصول إلى الهدف المحدد " . (٣٠٨:٤٥)

ويضيف نبيل مرسي ١٩٩٣م نقلاً عن تشاندلر Chandler ١٩٦٢م أن الاستراتيجية هي " تحديد الأهداف والأغراض الرئيسية طويلة الأمد لمؤسسة أو مشروع أو عمل ما وإقرار وجهة سير طرق وأساليب العمل وتحديد الموارد اللازمة لتنفيذ تلك الأهداف " .

كما يضيف نبيل مرسي ١٩٩٣م نقلاً عن وليم جليك William Gelik ١٩٨٥م بأنها " خطة موحدة شاملة ومتكاملة للتحقق من أن الأهداف الرئيسية للمنشأة قد أنجزت " . (١٨:٦٥)

و يرى محمد أبو المعاطي ٢٠٠١م أن مفهوم الاستراتيجية بمعناه البسيط هو " استخدام الموارد والامكانات المتاحة بأفضل استخدام ممكن لتوفير الوقت والجهد والمال لتحقيق الأهداف الموضوعية وضرورة توافر البدائل المناسبة لتلك الأهداف ومن ثم متابعتها حتى الإنتهاء منها " (١٣:٥٦)

و ترى إيمان أبو فريخة ٢٠٠٦م أن الاستراتيجية هي " فن استخدام الموارد والامكانات المتاحة بأفضل استخدام لتوفير الوقت والجهد والمال لتحقيق الأهداف الموضوعية وضرورة توفير البدائل المناسبة لتلك الأهداف ومن ثم متابعتها حتى الإنتهاء منها " . (١٧:١٤)

مما سبق يتبين لنا أن مصطلح الإستراتيجية يرتبط بمجالات مختلفة عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتربوية . وان الاستراتيجية تسعى في جميع هذه المجالات إلى تحديد الأهداف العامة طويلة الامد . وهي أهداف يقرها المجتمع لكونه يراها ضرورية ولازمة لإستمراره وتحقيق تقدمه الحضاري والثقافي . كما يتبين أن المصطلح يعني وضع السياسات والخطط المرحلية والبرامج التنفيذية وأساليب العمل . ومن ثم لابد وأن تكون الاستراتيجية في أي قطاع من القطاعات وثيقة الصلة بالاستراتيجية القومية في المجالات الأخرى وهذا يعني أن الاستراتيجية هي السياسات والأساليب التي تتبعها أي منظمة أو هيئة أو مؤسسة في فترة زمنية محددة لتحقيق أهدافها وفقاً لفلسفة المجتمع وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنفيذ هذه السياسات . (٢١:٧٠)

الأبعاد الرئيسية لمفهوم الاستراتيجية

تكشف التعاريف المختلفة لمصطلح الاستراتيجية عن عدد من الأبعاد الرئيسية لمفهوم الاستراتيجية وتتلخص في :

- ١- أن الاستراتيجية منهج ومسلك وقدرة على التفكير الشامل في مشكلة ما ، كما انها منظومة الاساليب العلمية والعملية القائمة على الاستخدام الامثل للقوى المتاحة من اجل تحقيق الامن القومي .
- ٢- أن الاستراتيجية تعني مجموعة من الخطط والمبادئ التي تحدد الأهداف القومية للدولة لذا فإن هذه الخطط تحدد وتضاهي على هدى ومبادئ الأمن القومي واعتباراته .
- ٣- أن هذه المبادئ ليست مطلقة وإنما تحدد على أساس إمكانات الدولة المتاحة وقدراتها في كافة المجالات .
- ٤- ان تلك الخطط والمبادئ تتشكل على أساس طبيعة النظام الدولي المعاصر فهو الذي يحدد جزئياً أساليب ونماذج تعامل القوى في إطار العلاقات الدولية .
- ٥- أن وجود الامكانات ووضع الخطط لا يعني نجاح الاستراتيجية انما يقتضي نجاحها ضرورة توافر القيادة القادرة على إدارة هذه الخطط . (٢١:٧٠)

الاستراتيجية الرياضية

يعتبر تفعيل مصطلح الاستراتيجية في مجال الرياضة في مصر عندما أصدر المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٨٥م مشروع الاستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة ، وقد تضمن المشروع أهداف الاستراتيجية والوسائل المقترحة لتحقيق تلك الأهداف ، كما اشتملت الاستراتيجية على مجالات مختلفة منها :

- ١- المنشآت والتجهيزات الرياضية .

٢- وسائل النهوض بالرياضة في المدارس والجامعات .

٣- مجال البطولة الرياضية والتمثيل الخارجي .

٤- مجال القادة الرياضيين .

٥- مجال القوات المسلحة .

٦- قطاع العمال .

٧- قطاع الفلاحين .

٨- قطاع المعاقين .

٩- قطاع الإعلام الرياضي .

ومن ناحية أخرى قامت الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية عام ١٩٨٧م بوضع " خطة استراتيجية للحركة الكشفية العربية عام ٢٠٠٠م " وكانت الخطة تستهدف تطوير وتنمية المناهج والبرامج للمراحل الكشفية المختلفة وتحديث ودعم إدارة الحركة الكشفية بكافة هياكلها التنظيمية . (٢٦:٧٠ ، ٢٧)

مفهوم الاستراتيجية الرياضية

يوضح قاموس علم الرياضة أن الاستراتيجية الرياضية هي " نظام محكم من الخطط التنفيذية وبدائل القرارات يعمل على دمج المتغيرات المتداخلة بسياق الرياضة إلى التخطيط المتوسط والطويل المدى ، حيث يمكن تحقيق النجاح الرياضي وأيضاً الوصول إلى المزيد من الأهداف التنموية ، ويمكن تمييز الاستراتيجيات تبعاً لمستوياتها فمنها ما هو على مستوى الأندية أو المدارس أو الدول وفي السياق الرياضي لا غنى عن الاستراتيجيات في مجالات استكشاف الموهوبين والإرتقاء بالمتميزين وتطوير فرق التنافس أو تنمية جانب من النادي أو نشر حركة الرياضة للجميع ، ويتطلب تطوير الاستراتيجية تحليل دقيق لمختلف المتغيرات المرتبطة وعلاقتها البينية وكذلك وضع أهداف واقعية حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بالوسائل والطرق والخطوات المشتقة من القواعد الموضوعية في سياق الاستراتيجية .

(٣٣:١٢ ، ٣٤)

ويرى أمين الخولي وجمال الشافعي ٢٠٠٥م نقلاً عن بروك أوفر Brokover ١٩٨٠م أن الاستراتيجية تقع في مكانة وسيطة بين فلسفة المجتمع من ناحية ورسم الخطط لوضعها موضع التنفيذ من ناحية أخرى ولذلك فإن السياسات التعليمية تمثل قاعدة الانطلاق الأولى التي تعكس تصور المجتمع لمستقبله التربوي والتأكد من أن الأهداف التربوية تتماشى مع الأهداف المجتمعية وأن هناك ثمة تناغم وإنسجام في سائر استراتيجيات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية . (٣٤:١٢)

كما يرى عزت عرفة ١٩٩٣م أن الاستراتيجية الرياضية هي " مجموعة من الاهداف الرياضية موضوعة بصورة شاملة ومتكاملة يتضح فيها وسائل العمل ومتطلباته وإتجاهات مساره بهدف إحداث تغيرات لتحقيق الأهداف والنتائج الرياضية المحددة " . (٤:٤٢)

وظيفة الاستراتيجية

تستهدف الاستراتيجية تحويل السياسات العامة إلى مجموعة من القرارات المشروطة بظروف الزمان والمكان ، فالإستراتيجية هي التي تقرر سير العمل واتجاهاته بالنسبة للمواقف المختلفة التي تنشأ في المستقبل كما انها تترجم الأغراض العامة إلى مصطلحات إجرائية تبرز مراحل العمل والموارد القابلة للتحديد والحصص والمعايير التي تقوم عليها صناعة القرارات والاحتمالات المختلفة التي قد تواجه سير العمل .

وليس هناك استراتيجية مثلى كما لا توجد استراتيجية معينة افضل من غيرها فالاستراتيجية يتم اختيارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الهدف فاختيار الاستراتيجية يعتمد على الاهداف التي تريد تحقيقها كما أنه بدون تحديد أهداف مناسبة لا تكون الاستراتيجية فعالة . فوضع الإستراتيجيات بدون وضوح هذه الأهداف هو جهد عشوائي غير مضمون النتائج . (٢٤:٧٠)

ويرى أمين الخولي وجمال الشافعي ٢٠٠٥م أن وظيفة الاستراتيجية تتمثل في تحويل السياسات التعليمية العامة والناבעة من فلسفة المجتمع إلى مجموعة من الخطوات المتمثلة في قرارات مشروطة بظروف مكانية وزمنية محددة ، وذلك لأن الاستراتيجيات تقود خطوات واتجاهات سير العمل التنفيذي بقدر ملائم من المرونة فضلاً عن أنها تترجم الأهداف العامة إلى خطوات واغراض اجرائية تبرز مراحل العمل والموارد والبرامج والمعايير . (٣٤:١٢)

أبعاد الاستراتيجية

وهناك أبعاد رئيسية يجب أن يتضمنها أي تعريف للاستراتيجية وهي

١- الاستراتيجية اسلوب مترابط وموحد وكامل للقرارات بمعنى أننا نتعامل مع الاستراتيجية على انها توفر الإطار الشامل والكامل للمنظمة ومن خلالها يتم تحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة ككل وبصورة واضحة مع الربط بين تاريخ المنظمة ومستقبلها .

٢- الإستراتيجية هي وسيلة لتحديد رسالة المنظمة في ظل أهداف طويلة الأجل ، البرامج ، أولويات تخصص الموارد. بمعنى أننا ننظر للاستراتيجية على أنها وسيلة لتشكيل الأهداف طويلة الاجل بوضوح وكوسيلة لتحديد البرامج التي تحتاج إليها لتحقيق هذه الأهداف وأيضاً تخصيص الموارد الكلية للمنظمة من موارد بشرية، مالية ، تكنولوجية، وذلك لتحقيق الفاعلية من الاستراتيجية.

٣- الاستراتيجية هي وسيلة لتعريف المجال التنافسي للمنظمة ومن أهم النقاط الأساسية التي تتطلب من واضعي الاستراتيجية هي تحديد النشاط الذي تعمل فيه المنظمة والمجال الذي تتعامل فيه المنظمة مع المنافسين وكيفية التعامل معهم ، بالإضافة إلى تحديد المركز الاستراتيجي للمنظمة .

٤- الاستراتيجية هي استجابة للفرص والتهديدات الخارجية ونقاط القوة والضعف الداخلية لتحقيق ميزة تنافسية . والهدف النهائي للمنظمة هو تحقيق ميزة تنافسية طويلة الاجل تفوق منافسيها في كل الأنشطة ، وهذه الميزة التنافسية هي النتيجة النهائية لفهم القوى الداخلية والخارجية التي تؤثر بشدة على المنظمة ، والاستراتيجية تسمح للمنظمة بتحقيق مقابلة بين البيئة الخارجية والقدرات الداخلية .

٥- الاستراتيجية هي نظام لتوزيع المهام والمسؤوليات على المستويات الإدارية للمنظمة . وبذلك تعني أن هناك مستويات للاستراتيجية وتساهم جميع المستويات الإدارية في تحديد الاستراتيجية وهي :

- المستوى الاول التخطيط طويل المدى للمنظمة .
- المستوى الثاني التخطيط متوسط المدى للمنظمة .
- المستوى الثالث التخطيط قصير المدى للمنظمة .

٦- الاستراتيجية هي تعريف كافة الإطارات المرتبطة بالمنظمة . ويعني ذلك أن الاستراتيجية يجب أن نهتم بجميع العاملين في المنظمة بالإضافة إلى الإهتمام بكل من يتعامل معها . (٢٢،٢١:٦)

شروط وضع الاستراتيجية

هناك عدة شروط يجب مراعاتها عند وضع استراتيجية لنشاط ما وتحدد هذه الشروط على النحو التالي:

١- وضوح الأهداف

لا يمكن وضع استراتيجية ناجحة لها أهداف غامضة غير واضحة .

٢- واقعية الأهداف

إن اختيار اهداف واقعية في ضوء مدخلات الاستراتيجية من عوامل نجاحها وبالذات الموارد والامكانيات والتسهيلات .

٣- الاعتماد على الذات :

التنمية الحقيقية للدولة تتطلب الإعتماد على الذات وعلى القدرات المتاحة وإطلاق فرص الخلق
الإبتكار .

٤- العقلانية والتخصص

حيث الاختيارات العقلانية المنطقية بين الوسائل والأهداف مع وضع اعتبار للوسائل البديلة من
منظور تخصصي وعلمي ومنهجي .

٥- الاستمرارية :

تتضمن الاستراتيجية عدة مراحل تقضي إلى بعضها بترتيب واستمرار .

٦- الاستراتيجية ليست مجرد توصيات وإنما آليات وإجراءات ملزمة للهيئات .

٧- المرونة

الاستراتيجيات الناجحة تتصف بوضع بدائل مناسبة تسمح بالمرونة في اطارها .

(٢٤ - ٢٢:٧٠)

ويمكن الاستفادة من هذه الشروط في تحسين الرياضة المدرسية من خلال :

١- وضوح الاهداف الرياضية للرياضة المدرسية .

٢- واقعية أهداف الرياضة المدرسية .

٣- التشجيع على الإبتكار وذلك بوضع موضوعات جديدة مستحدثة خاصة بالرياضة المدرسية .

٤- العقلانية والتخصص بمعنى كيفية الاختيار من بين عدة اختيارات سواء وسائل أو اساليب مختلفة
تتم على أساس عقلائي يمكن حسابه والدفاع عنه .

٥- الالتزام بمعنى إلزام المدرسين والموجهين ومديري المدارس بتنفيذ تلك الاستراتيجيات .

٦- الاستمرارية بمعنى إستمرارية إستراتيجية الرياضة المدرسية لعدة مراحل تقضي بعضها إلى
بعض .

٧- المرونة بما يسمح بوضع بدائل مناسبة خلال مراحل الإستراتيجية .

مستويات وضع الاستراتيجية

يرى محمد ابو المعاطي ٢٠٠١م نقلا عن أندراوس Andraws ١٩٨٦م أن هناك أربع مستويات
يجب مراعاتها قبل البدء في وضع الاستراتيجية ولا يجب القول بأن الاستراتيجية توضع فقط على
مستوى الإدارة العليا بل ان كل المديرين في كل المستويات الإدارية يشاركون في وضع الاستراتيجية كل
في مستواه .

١ - إستراتيجية الإدارة العليا

وهي توضع بواسطة مجلس الإدارة ، وتضع نصب عينيها أهداف المشروع كله ، وعليه يتأثر المشروع كله بها ، وعادة ما تنصب على التكامل بين إدارة المشروع والتغيير في شكل التنظيم ، والذي يهدف إلى إنجاز أهداف المشروع وبطبيعة الحال تكون غالبية هذه الاستراتيجيات طويلة الأجل .

٢ - استراتيجيات الوحدة الرئيسية للمشروع

وتظهر هذه الاستراتيجيات إذا كانت هناك وحدات رئيسية لها استقلالية في الموارد أو الأهداف أو يمكن محاسبتها من نواتجها من إيرادات وتكاليف بصورة مستقلة عن باقي الوحدات ويطلق عن هذه الوحدات ما يسمى وحدات الأعمال الاستراتيجية وفي هذه الحالة يمكن لكل وحدة أن تتخذ الاستراتيجيات المناسبة لظروفها وهي استراتيجيات تحاول الوحدة أن تعطيها قدرة عالية على التنافس والابتكار والاستراتيجيات تعطي هنا فترة متوسطة الأجل في أغلب الأحيان من سنة إلى سنتين وأحيانا ثلاثة .

٣ - الاستراتيجية الوظيفية

وهي استراتيجيات توضع في المجالات الوظيفية للمنظمة والمجالات الوظيفية تشمل الإنتاج ، التسويق ، التمويل ، الموارد البشرية ، وعلى كل مدير مسئول عن إحدى هذه المجالات الوظيفية أن يحدد مساهمته للمجال الذي يعمل فيه لتحقيق الاستراتيجية .

٤ - الاستراتيجية التشغيلية

هي استراتيجيات تنفيذية للاستراتيجيات الوظيفية والقضايا هنا قضايا عاجلة وسريعة وتحتاج إلى قرار قوي وسريع وتظهر الحاجة إلى مثل هذه الاستراتيجيات بسبب وجود مشاكل طارئة أو فرص سانحة. (١٧،١٦:٥٦)

ويمكن الاستفادة من تلك المستويات في تحسين خدمات الرياضة المدرسية من خلال :

١ - استراتيجية الإدارة العليا

وهي التخطيط الذي يوضع من قبل المسؤولين عن الرياضة المدرسية في وزارة التربية والتعليم والذي يتأثر به العاملين في مجال الرياضة المدرسية من حيث نواحي القوة والضعف ، ويقع على عاتق هؤلاء المسؤولين إضافة أو حذف أو تعديل في برامج الرياضة المدرسية بما يحقق أهدافها وبالتالي تكون هذه الأهداف طويلة المدى من خلال سنوات متعاقبة .

٢ - استراتيجية الوحدة الرئيسية للمشروع

تلك الاستراتيجية تعتمد على المسؤولين عن تنفيذ البرامج الرياضية المدرسية من السادة المدرسين حيث يتاح لهم تنفيذ تلك البرامج بما يروونه من طرق وأساليب ووسائل معينة وأدوات وأجهزة وملاعب بما يتيح لهم حرية الابتكار والإبداع .

٣- الاستراتيجية الوظيفية

تلك الاستراتيجية هي المسؤولة عن إعداد وتجهيز أماكن تنفيذ برامج الرياضة المدرسية وتزويدها بكافة الامكانيات المادية والبشرية التي تعمل على تحقيق أكبر قدر من الفائدة المرجوة من الرياضة المدرسية .

٤- الاستراتيجيات التشغيلية

تلك الاستراتيجيات هي المسؤولة عن إدارة برامج الرياضة المدرسية من موجهي التربية الرياضية ومديري المدارس المسؤولين عن إدارة تلك البرامج ويتاح لهم مسؤولية اتخاذ القرارات بشأن تدليل كافة العقبات عند الضرورة لإخراج برامج الرياضة المدرسية بكفاءة وفاعلية من أجل تحقيق أهدافها .

وعلى ذلك يمكن النظر إلى مستويات الاستراتيجية على أنها تهتم بتخطيط برامج الرياضة المدرسية بدءاً من المسؤولين عن التخطيط لهذه البرامج مروراً بالمسؤولين عن إدارتها من موجهي التربية الرياضية ومديري المدارس إلى الإعداد والتجهيز لهذه البرامج وتزويدها بالإمكانات المادية والبشرية وصولاً إلى المسؤولين عن تنفيذ هذه البرامج من المدرسين .

التخطيط الاستراتيجي

يعتبر التخطيط الاستراتيجي لأي منظمة ليست مهمة فرد واحد حتى لو كانت مسؤولية التخطيط تقع على عاتق مدير المنظمة أو المؤسسة بالدرجة الأولى فلا بد من اشتراك جميع المستويات في أنشطة التخطيط وبصفة خاصة لابد من اشتراك كل مدير وكل موظف في العملية التخطيطية كجزء هام من واجباتهم ومهامهم وهذا هو المعروف الآن بالتخطيط الجماعي والذي يطلق عليه في بعض الأحيان بالتخطيط المشترك وعندما يكون هناك نقص في التعاون أو المعلومات في العمليات التخطيطية ستكون النتيجة ضعف في المشاركة ونقص في مشاركة العاملين وعدم النجاح في تحقيق الأهداف . (١٩:٧٣)

وأي تخطيط لا يتضمن أهدافاً أو برامج أو ازدواجية في المهام إضافة إلى انه مضيعة للوقت فهو اهدار للطاقة والموارد الأخرى ولذا يجب على جميع المنظمات ومديريها ان تكون لديهم المعرفة الهادفة للأساليب الفنية للتخطيط الاستراتيجي خاصة الحاجة إلى أساليب المشاركة وإجراء تحليل swot (نقاط القوة strength نقاط الضعف weakness الفرص opportunity التهديدات threats) وكيفية تطبيق الخطة وكيف يتم تقسيمها وتوزيعها على برامج العمل وأخيراً لابد أن يكون معلوماً من المسؤول عن كل برنامج ومن الضروري التنبؤ بخطة إحتتمالية . (٤:٧٤)

وترى إيمان ابوفريخة ٢٠٠٦م نقلاً عن كونارد Conard ١٩٩٢م أن التخطيط الاستراتيجي هو التصميم والتبصير برسالة المنظمة وبأهدافها وبمسارها الرئيسي وتحديد العمليات والأنشطة والأعمال اللازمة لتحقيق ذلك أي أن التخطيط الاستراتيجي هو :

- ١- نظام متكامل يتم بشكل متعمد وبخطوات متعارف عليها .
 - ٢- نظام يحدد شكل ونشاط المنظمة في المستقبل .
 - ٣- نظام لتحديد مسار المنظمة في المستقبل .
 - ٤- نظام يتم من خلاله تحديد مجالات تميز المنظمة في المستقبل ، تحديد أعمال وأنشطة الشركة في المستقبل .
 - ٥- رد فعل لكل نقاط القوة والضعف في أداء المنظمة وللتحديات والفرص الموجودة في البيئة وذلك لتطوير وتنمية مجالات التميز والتنافس للمنظمة في المستقبل .
 - ٦- أسلوب العمل على مستوى الإدارة العليا والإدارة التنفيذية وبشكل يحدد ويميز أهمية كل مستوى ووظيفته داخل الشركة
 - ٧- أسلوب تحديد النفع الذي يعود على الأطراف ذات المصلحة للشركة سواء كانت مزايا إقتصادية وغير إقتصادية . (٢١،٢٠:١٤)
- ويضيف فالتر فراير Walter Freyer ٢٠٠٣م أن هناك خمسة مراحل للتخطيط في المجال الرياضي هي:

- ١- مرحلة التحليل " أين نحن نقف " ؟
- ٢- مرحلة التخطيط الاستراتيجي " إلى أين نريد أن نذهب " ؟
- ٣- مرحلة التشكيل " ماذا يمكن أن نقوم به " ؟
- ٤- مرحلة التنفيذ " ما هي الإجراءات التي يمكن أن توصلنا " ؟
- ٥- مرحلة الرقابة " التأكد من النتيجة " ؟ (١١١:٧٥)

متي نحتاج إلى تخطيط استراتيجي

يمكن القول بأنك في حاجة إلى تخطيط استراتيجي في ثلاث أحوال

- ١- إذا كان مشروعك لديه أهداف طويلة المدى ويريد ان يبدأ الآن في تحقيقها .
- ٢- إذا كان مشروعك لا يعرف كيف يتكيف مع البيئة والسوق من حوله ويريد أن يفعل شئ حيال ذلك .
- ٣- إذا كان مشروعك لا يعرف كيف يحصل على قبول الأطراف المؤثرة عليه ويريد أن يكون إيجاباً في هذا الصدد. (٢٤:٥٦)

صياغة الاستراتيجية

يقصد بصياغة الاستراتيجية عملية وضع خطط طويلة المدى وتتضمن تحديد المهام والأهداف التي يمكن تحقيقها وتطوير الاستراتيجيات ووضع توجيهات المهام المطلوبة .

الأهداف

تحدد مهمة أبعاد الأهداف التي تختارها الإدارة العليا لتحقيقها وتكون هذه الأهداف نتيجة نهائية لنشاط محدد وتحدد أهداف ما يجب إنجازه ، يجب أن يؤدي تحقيق الأهداف إلى تحقيق المؤسسة لمهمتها.

الاستراتيجية

تشكل استراتيجية المؤسسة خطة شاملة تحدد كيف تحقق المؤسسة كلا من مهمتها وأهدافها .

السياسات

تتبنى السياسات من الاستراتيجية كخطوط عامة لإتخاذ القرارات وهي تقدم الارشاد لمتخذي القرارات في كل المؤسسة.

تطبيق الاستراتيجية

يقصد بتطبيق الاستراتيجية عملية وضع الاستراتيجيات والسياسات موضع التنفيذ من خلال وضع البرامج والميزانيات والإجراءات ، وهي في العادة تنفذ من قبل المديرين في مستوى الإدارة الوسطى والإدارة التنفيذية ، ولكنها تراجع من قبل الإدارة العليا .

ويعمل مديروا القطاعات والمديرون والموظفون على وضع البرامج والميزانيات والإجراءات التي سوف تستخدم لتحقيق أهداف المؤسسة و يشارك هؤلاء المديرون أيضاً في نفس الوقت في وضع الاستراتيجية على مستوى القطاع أو المستوى الوظيفي .

البرنامج

البرنامج هو مجموعة من النشاطات أو الخطوات اللازمة لتحقيق خطة ذات غرض محدد أي أنه يجعل الاستراتيجية ذات صبغة عملية .

الميزانيات

هي ترجمة لبرامج المؤسسة على شكل قيم مالية ، وتتضمن قوائم للتكلفة التفصيلية لكل برنامج لأغراض التخطيط والرقابة .

الإجراءات

يشار إليها أحياناً بالإجراءات التشغيلية وهي نظام أو خطوات متتابعة تصف تفصيلاً كيف تؤدي مهمة أو عمل أي أنها تصف في الغالب النشاطات المختلفة التي يجب القيام بها لانجاز برامج المؤسسة .

التقويم والرقابة

أن التقويم والرقابة هما عملية مراقبة نشاطات المؤسسة ونتائج الاداء لكي يمكن مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المطلوب . ويستخدم الإداريون على كافة المستويات المعلومات الناتجة عن المقارنة لإنجاز الإجراءات التصحيحية وحل المشكلات ، وبرغم أن التقويم والرقابة هما آخر عنصر أساسي في الإدارة الاستراتيجية فإنهما يخدمان في إثارة بداية العملية كلها من خلال تحديد نقاط الضعف في خطط استراتيجية سبق تنفيذها . (٤٠،٣٦:١٧)

ويمكن الاستفادة من التخطيط الاستراتيجي في تحسين خدمات الرياضة المدرسية من خلال :

- ١- استغلال الموارد المتاحة للرياضة المدرسية أكبر إستغلال ممكن " ملاعب وأدوات وأجهزة وموارد مالية وبشرية "
- ٢- معرفة نواحي القوة والضعف في برامج الرياضة المدرسية وبالتالي التغلب على نواحي الضعف والتأكيد على نواحي القوة وذلك لتحقيق أهداف الرياضة المدرسية .
- ٣- التنبيه بالمشكلات التي قد تحدث مستقبلاً في برامج الرياضة المدرسية وبالتالي يمكن وقف آثارها السلبية مؤقتاً من " توفير المدرسين ، الملاعب ، الأدوات والاجهزة البديلة ، مصادر الدعم اللازم للصرف على هذه البرامج .

الإدارة الاستراتيجية

- يقصد بالإدارة الاستراتيجية عملية تصميم الوسائل البديلة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الإدارة باستخدام الموارد المتاحة في إطار الظروف البيئية المحيطة بها لتحقيق واحد أو كل الأهداف التالية :
- زيادة سيطرة الإدارة على الموارد المتاحة وتنظيم العائد من إستخدامها .
 - تفعيل أثر القيود البيئية على حركة الإدارة بما يخدم أهداف الإدارة .
 - تحديد المتغيرات خارج سيطرة الإدارة وإيقاف تأثيرها السلبي على الأداء الإداري .

خطوات الإدارة الاستراتيجية

اتفقت معظم المراجع العلمية للإدارة على أن التخطيط الاستراتيجي يمكن تقديمه بشكل أكثر تفصيلاً بداية من الرؤية ثم تتبثق منه رسالة المنظمة ثم الغايات والأهداف ثم تحليل كل من البيئة الداخلية والخارجية ثم الاختيار الاستراتيجي ثم تنفيذ الاستراتيجية وفي النهاية مراجعة الاستراتيجية .

١ - الرؤية

الرؤية هي طموحات المنظمة وآمالها المستقبلية التي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية وهي تحتوى على توجيهات عامة وهي الاساس العام الذي يبنى عليه الرسالة ، وبذلك فإن الرؤية هي صورة ذهنية للمستقبل المنشود ويحاول المخططون تحديد هذه الصورة الذهنية عن طريق تحديد المدة التي يراد التخطيط لها بتجميع آراء فريق العمل وفق توقعاتهم ورؤيتهم الشخصية ومعرفتهم بالمنظمة ، يتم تجميع هذه الآراء والتوقعات مع محاولة الوصول لإتفاق حول مايمكن تحقيقه في هذه الرؤى ثم التوصل لكتابته ما إتفق عليه مع وضع مؤشرات علمية قابلة للقياس مع كل جزء من الرؤية . (١٠:٦٩)

٢ - الرسالة

الرسالة تتضمن أهداف عامة يمكن تحقيقها وتشتق من البيئة التي تعمل فيها المنظمة ومن المجتمع الذي تنتمي إليه وعادة تبدأ برسالة معينة وواضحة ولكن بمرور الزمن قد تتطلب الرسالة بعض التعديلات لكي تتواءم مع المتغيرات التي تواجهها وتعتبر عملية إعداد الرسالة من أهم وأصعب الخطوات في عملية التخطيط الاستراتيجي نظراً لكونها توضح سبب وجود المنظمة وأغراضها ورغباتها ، وتسعى إلى تحقيق رغباتهم وتحدد مجالات الأعمال التي ستقوم المنظمة بالدخول فيها والاستراتيجيات التي سوف تطبقها وتحدد المجالات التي سوف تنافس بها المنظمات الأخرى وتحدد كيفية تخصيص الموارد المختلفة وأنماط النمو والإتجاهات التي تسعى المنظمة لتحقيقها .

هذا وتعد الرسالة باتباع خطوات معينة تشمل تحديد وظائف المنظمة ولمن سيتم توجيهه وأداء هذه الوظائف ؟ وكيف سيتم تأدية هذه الوظائف ولماذا توجد المنظمة ؟

ويجب ان تتميز الرسالة الجيدة بعدة معايير بأن تكون واضحة ومعلومة لكل الأطراف ، مختصرة ومحددة لمجالات العمل وتحدد القوى الدافعة وتعكس الصفات المميزة للمنظمة وتكون متسعة بدرجة كافية بحيث تسمح بالمرونة وتعكس القيم والمعتقدات والفلسفة وتكون واقعية وتثير الفاعلية . (١١:٦٩)

وتقوم بعض المنظمات بصياغة رسالتها بشكل مكتوب بينما تفضل أخرى الاقتصار على الفهم الضمني للرسالة من قبل الأفراد دون الحاجة إلى تدوينها .

وبصفة عامة توضح الرسالة وجود المنظمة كما انها تحدد الاهداف أو الأغراض أو الغرض الأساسي للمنظمة لهذا السبب نجد البعض يستخدم الرسالة كبديل للهدف أو للغرض أو تشير إليه وقد يحدث العكس أيضاً ، وتعتبر أو تشمل رسالة المنظمة عادة وصفاً للمنتجات أو الخدمات الرئيسية لها وتعريفاً لأسواقها ومصادر دخلها ، وتعرف رسالة المنظمة بأنها " تلك الخصائص الفريدة في المنظمة والتي تميزها عن

- غيرها من المنظمات المماثلة لها ، كما يمكن تعريف الرسالة بأنها صياغة لفظية تعكس التوجه أو التوجهات الأساسية للمنظمة سواء كانت مكتوبة أو ضمنية .
- مما تقدم يمكن القول بأن رسالة المنظمة تساعد في الآتي :
- * - تحديد السبب أو الأسباب الرئيسية لوجود المنظمة .
 - * - تحديد الشرعية الاجتماعية أو القانونية للمنظمة .
 - * - تحديد الفلسفة العامة للمنظمة تجاه العملاء ، المجتمع ، المنتجات أو السلع والخدمات التي تقدمها القوى العاملة وأطراف التعامل الأخرى والنظر للمستقبل .
 - * - الربط بين الوظيفة والمسؤوليات الاجتماعية للمنظمة وأهدافها وغاياتها الرئيسية . (٤٠:٧)

٣ - الأهداف

تشير الأهداف إلى النتائج التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ومع أن البعض لا يفرق بين مفهوم الأهداف والغايات . يلاحظ أن الآخرين يفرقون بينها على أساس أن الأهداف تشير إلى الأهداف التي تنتهي بالغايات النهائية الواجب تحقيقها ، أما الغايات فتشير إلى تلك الأهداف الوسطى المطلوبة لترجمة مهام المنظمة ورسالتها إلى نواحي محددة ومجردة ويمكن قياسها وعامة يمكن القول بأن الأهداف الشاملة تمثل ما ترمي المنظمة إلى تحقيقه على المدى البعيد وهي بطبيعتها أهداف عامة توضع بصورة مجردة في حين أن الأهداف الفرعية تمثل أهداف على المستوى التخطيطي والتشغيلي تهتم الإدارة بتحديد لها لبيان أكثر تفصيلا وإيضاحاً للأهداف العامة . (٤٠:٥٢)

وتؤدي الغايات والأهداف عدة أدوار إلى جانب كونها مقياس للأداء فهي الأساس لأي نظام إداري فعال وذلك من خلال المساعدة في التوجيه والرقابة على عملية اتخاذ القرارات كما أنها إدارة للإتصال والتنسيق والتحفيز فهي معيار لاتخاذ القرارات ، ويتأثر تحديد الأهداف بعوامل كثيرة منها الثقافة التنظيمية وتوقعات الأفراد والمجموعات والمؤثرات الخارجية كما انها تشمل أنواع مختلفة مثل الأهداف الربحية وأهداف المرونة وأهداف النمو والأهداف المالية كما انها ترتبط بعنصر الزمن فهناك أهداف طويلة الاجل وقصيرة الاجل . (١٣١، ١١٩:٢٠)

٤ - دراسة البيئة الداخلية

لا يستطيع المشروع مواجهة التهديدات التي تواجهه و الفرص السانحة أمامه ما لم يتوافر لديه الامكانيات الداخلية لذلك يجب دراسة وتقييم إمكانيات المشروع وهو ما يطلق عليه دراسة البيئة الداخلية أو

تقييم الأداء الداخلي للتعرف على أسباب ضعف المشروع واسباب قوته والقدرات المتوفرة وكيف يمكن مواجهتها ويتم تقييم الاداء الداخلي أو دراسة البيئة بناءً على عدة خطوات تشمل تحديد المعلومات المطلوبة واكتشاف نقاط الضعف والقوة لدى المشروع وذلك من خلال ربط أدائهم بأهداف المشروع .

(٢٩:٢٦)

٥- دراسة البيئة الخارجية

لا تستطيع أى منظمة أن تعمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها فالمنظمة تحصل على كل مدخلاتها من البيئة كما انها تقدم مخرجاتها إلى هذه البيئة وقد تشكل البيئة الخارجية في بعض الأحيان تهديداً على مصالح المشروع او قد تفرز مشاكل تعرقل سير أعماله كما ان البيئة الخارجية تقدم فرصاً ذهبية إلى المشروع لهذا يجب جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن البيئة الخارجية وتحليلها لتحديد الاستراتيجيات المناسبة .

وهناك الكثير من المعلومات التي يتم جمعها عن البيئة المحيطة بالمشروع وتتطلب توضيح كيف سيتم تحديد المعلومات ومصادرها ثم إكتشاف التهديدات أو الفرص الموجودة في البيئة وتحليل هذه التهديدات والفرص . (٣٠:٢٦)

٦- الاختيار الاستراتيجي

يتطلب القيام بالاختيار الاستراتيجي أن تقوم المنظمة بتحليل الاداء الخاص بعملها الحالي والمتوقع والمستقبلي ويحتاج الاختيار الاستراتيجي إلى وجود عدد من المعايير التي يمكن إستخدامها في تقييم الاختيارات الاستراتيجية البديلة المتاحة أمام المنظمة وتتطلب عملية وضع الاختيار الاستراتيجي موضع التنفيذ تهيئة المنظمة لذلك بمواجهة القضايا الاستراتيجية. (٣٢٤،٢٧٧:٧)

٧- تنفيذ الاستراتيجية

بعد تحديد الأهداف ودراسة العوامل البيئية واختيار الاستراتيجية الملائمة تأتي مرحلة التنفيذ تشمل هذه المرحلة عدة خطوات منها :

- تهيئة البيئة الثقافية
- إعداد القيادات الإدارية المناسبة لتنفيذ الاستراتيجية
- إعداد الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ الاستراتيجية
- وضع البرامج الزمنية والسياسات الوظيفية بحيث تكون مناسبة مع الاختيار الاستراتيجي .
- وضع نظام للمراقبة وتقييم الأداء . (٣٥٦:٦٤)

٨-مراجعة الاستراتيجية

تعتمد مراجعة الاستراتيجية على فحص رسالة المنظمة ووحدات الأعمال التابعة لها والأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها وكذلك أهداف وحدات الأعمال والاستراتيجيات المختلفة ومدى مناسبتها للبيئة وللظروف التي تعمل فيها المؤسسة والمزايا التنافسية التي تتمتع بها وتشمل هذه المراجعات كل من مراجعة التنظيم ومراجعة الأنظمة الانتاجية وهناك أنماط كثيرة ومتنوعة من الرقابة الاستراتيجية لتحقيق هذه المراجعة . (٢٥٦:٦٤)

منهجية الاستراتيجية

بناء على ماسبق عرضه من موضوع الاستراتيجية يمكن استنتاج ان اعداد أى استراتيجية يتطلب اتباع بعض الخطوات المنهجية التي سوف يتناولها الباحث باعتبارها تمهيدا مرشدا له عند صياغة الاستراتيجية في شكلها النهائي وتشمل هذه الخطوات :

أ- دراسة البيئة الداخلية والخارجية لتحليل الواقع المحيط بالرياضة المدرسية .

ب- اكتشاف وتحليل نقاط القوة والضعف في الرياضة المدرسية .

ثانياً : البيئة التعليمية

تعتبر العملية التعليمية نظاماً متكاملًا تتداخل فيه العناصر المادية والمعنوية فتوفر البيئة التعليمية المناسبة أساساً لتحسين نوعية التعليم فالبيئة المناسبة تتيح خيارات أوسع لكل من المعلم والتلميذ على حد سواء من خلال إمكانية تنويع الأنشطة وإثارة الدافعية وتنشيط الإتصال بين المعلم والتلميذ من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى ، والبيئة التعليمية لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية بل تشمل بالإضافة إلى ذلك كل ما من شأنه التأثير في العملية التعليمية سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، كما أن البيئة التعليمية هي التي تلعب الدور الاساسي في العملية التعليمية وكلما توفرت البيئة التعليمية الجيدة كلما زادت جودة التعليم .

وتنقسم البيئة التعليمية إلى بيئة تعليمية داخلية وبيئة تعليمية خارجية وبيئة تعليمية إفتراضية .

البيئة التعليمية الداخلية

هي كل ما من شأنه التأثير في العملية التعليمية من داخل المدرسة مثل الإمكانيات المتاحة لتنفيذ العملية التعليمية كالفضول الدراسية والمعامل والملاعب والأجهزة والأدوات والصالات الرياضية بالإضافة إلى إتجاهات قيادات المدرسة من مديرين ومعلمين نحو العملية التعليمية وكذا درجة التعاون بين المعلمين وبين إدارة المدرسة من جهة وبين المعلمين والتلاميذ والموجهين من جهة أخرى .

البيئة التعليمية الخارجية

هي كل ما له تأثير في العملية التعليمية من خارج المدرسة مثل الإدارة التعليمية المعنية وكذا مديرية التربية والتعليم بالمحافظة المعنية وأيضاً أولياء الأمور والأسرة وأفراد المجتمع المحلي والهيئات الرياضية والتعليمية المحيطة بالمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والصناعية والعسكرية ... إلخ الموجودة بالمجتمع .

البيئة التعليمية الافتراضية

هي البيئة الإلكترونية الافتراضية الفعالة التي يتم تصميمها طبقاً لفلسفة تكنولوجية تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية . (٣٠٥:١٠)

وتحتوي هذه البيئة الافتراضية على تجهيزات إلكترونية تتيح للفرد الاتصال وتبادل المعلومات بين البيئات التعليمية المختلفة مثل المدرسة والجامعة وفصول افتراضية موزعة بالمدرسة أو الجامعة وتوفير مداخل متنوعة لشبكات تعليم محلية ودولية .

والبيئة التعليمية تتأثر بعوامل ومتغيرات عديدة لذا فإنها تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن إقليم لآخر ومن مجتمع لآخر ومن بين العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية حجم المدرسة وإمكاناتها ونوعية المرحلة التعليمية ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم والتأهيل المهني لهم وطبيعة البيئة الجغرافية (ساحلية - بدوية - ريفية - حضرية) نوعية الإدارات والمديريات التعليمية (مركزية أو لا مركزية) نوعية الهيئات الرياضية التعليمية الموجودة في البيئة التعليمية .

ويرى لوادرايا Loidria ودالون باتريك Dillon Patrick ٢٠٠٦م أن البيئة التعليمية تعمل على تحسين بعض أنواع التعليم لكنها لا تستطيع تحسين القدرات الذهنية المرتبطة بالإبداع لدى التلاميذ حيث أنه يمكن تغيير نظام البيئة التعليمية لتأدية أكثر من نتيجة معينة عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة وعلوم التربية التي تغير الديناميات الاجتماعية الموقفة. (٧٩)

والمقصود بتفعيل البيئة التعليمية هو مقدرة البيئة التعليمية على التأثير وإحداث التغيير للأفضل ، وجعل البيئة التعليمية أكثر فاعلية وأكثر جودة من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم للمواد الدراسية والأنشطة المدرسية التي يشملها المنهج المدرسي بما فيها أنشطة الرياضة المدرسية ومنهج الرياضة المدرسية بما يحويه من دروس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي وأنشطة الخواص (الموهوبون والمعاقون) .

وتعتبر المدرسة هي البيت الثاني للمتعلم بعد الأسرة والمنزل كما تعد أيضاً من أهم مؤسسات المجتمع ويتوقع منها أن تقوم بأدوار عديدة في مجال تربية التلاميذ تربية سليمة وشاملة لكافة الجوانب ولا يقتصر

دورها على جانب واحد فقط مثل تزويدهم بالمعارف والمعلومات فبالإضافة إلى الاهتمام بالجانب المعرفي فهي مسئولة عن إكسابهم المهارات المختلفة بصورة وظيفية لكي تعينهم على التكيف مع مجتمعهم ومتطلباته المتغيرة كما أن المدرسة مسئولة عن إكساب التلاميذ القيم السليمة المتوافقة مع القيم الإسلامية والمواكبة لعادات المجتمع وتقاليدته وهي مسئولة أيضا عن تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الجوانب الحياتية المختلفة ، لذلك فإن المدرسة لها ادوار عديدة ومختلفة وليس دور واحد يقتصر على تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات التي بإمكان التلاميذ الحصول عليها من مصادر أخرى غير المدرسة فيجب ألا تكون المدرسة مكانا للحصول على المعلومات والمعارف فقط ولا تركز على الجوانب الأخرى.

وعندما نتأمل الأدوار العديدة للمدرسة تجاه التلاميذ والمجتمع لابد أن نتساءل عن وضع هذه المؤسسة والامكانات المتوفرة سواء البشرية أو المادية وهنا تبدو الحاجة واضحة وملحة للتعرف على البيئة التعليمية وامكانياتها عن قرب ومن ثم الحكم عليها وعلى مخرجاتها وعدم توافر هذه الامكانات في مدارسنا يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى ادائها ولا تقوم بالأدوار المتوقعة منها ، قبل أن نوجه النقد إلى مدارسنا عند حدوث إخفاق للتلاميذ أو حدوث مشكلات سببها الشباب لكي نكون أكثر واقعية ومنطقية من إنتقاداتنا للمدارس ومخرجاتها لابد أن نتأكد من مدى توافر الامكانات المادية والبشرية الضرورية لتحقيق المدرسة لأهدافها المختلفة .

إن المتعلم يريد أن تكون البيئة التعليمية مناسبة لعملية التعلم من كافة الجوانب وولي الأمر كذلك يتطلع إلى مدرسة مثالية تتوافر فيها الامكانات المادية والبشرية التي تسهم في تحقيق أهداف المدرسة ورسالتها فالجميع يتطلع إلى بيئة مدرسية حازمة وجادة تنظر إلى مصلحة المتعلم فوق كل مصلحة وتسعى دائما لعملية التطوير والتجديد والإدارة المدرسية الناجحة هي التي تعمل على جعل البيئة التعليمية بيئة منتجة ومحبة لكل من المتعلم والمعلم كما أنها تسعى لتوفير الامكانات التي تحتاجها العملية التعليمية بشكل مستمر والتغلب على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية .

إن توافر الامكانات المادية والبشرية في مدارسنا بالشكل والمواصفات المناسبة والتغلب على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية يعمل على توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين تحقق طموحاتهم وتلبي رغباتهم وعند ذلك يكون الذهاب إلى المدرسة محببا لدى المتعلمين ويريد أن يذهب إليها كل يوم لأنه يجد فيها بيئة تعليمية توفر له متطلباته التي يحتاج إليها في هذه المرحلة .

ويجب أن يكون هناك خطة استراتيجية مطورة لكي تكون مدارسنا بيئة تعليمية محبة للتلاميذ وجاذبة لهم وتعمل على بقائهم حتى إكمال مراحل تعليمهم والاستفادة مما يتعلمونه وبذلك نضمن نسبة متدنية من التسرب والهدر التربوي في مراحل التعليم المختلفة والارتقاء بمستوى العملية التعليمية .

ثالثاً : خدمات الرياضة المدرسية

يقبل المستهلك عادة على شراء نوعين أساسيين من المنتجات أولها السلع وثانيها الخدمات ، وتعني السلع الأشياء الملموسة التي يشتريها المستهلك بغرض الاستهلاك النهائي ، بينما تعني الخدمات الأنشطة التي تسعى إلى إشباع الحاجات من خلال جهود غير مميزة بالحواس مثل الإصلاحات ، التعلم ، الطيران ، السياحة . (٣١٣:٣٥)

وتتميز الخدمات بمجموعة من الخصائص الأساسية تتمثل في الآتي :

١- غير ملموسة : وتعني بذلك عدم امكانية رؤيتها أو لمسها قبل الشراء فالخدمة المصرفية مثلا لا يمكن شراء وحدات منها الاحتفاظ بها في المنزل .

٢- ارتباط الخدمة بشخصية مقدمها : إذا سعى المشتري عادة أو طالب الخدمة إلى طبيب معين بذاته أو بنك محدداً اعتماداً على السمعة وإرتباطها باسم مقدم الخدمة ، بينما يمكن الحصول على السلعة من أى متجر .

٣- عدم القابلية للتخزين : يؤدي عدم الاستفادة من النشاط المتعلق بالخدمات إلى خسارة فعلية للمنتجين ، إذا أن قيام الطائرة في موعدها دون إكمال عدد المقاعد أو عرض فيلم في دار السينما أو المسرح لا يعني ادخار الجهود المبذولة أو تخزينها لإخراجها عند الضرورة . (٣٢٠:٣٥)

ويكون من الممكن تسويق الخدمات ، السلع ، المنتجات ، الأفكار في المجال الرياضي مثل

- الإقامة والأحداث الرياضية
- ممارسة إحدى الأنشطة الرياضية في الاندية .
- خدمات وكفاءات المدربين .
- مهارات وامكانيات أحد اللاعبين لأحد الاندية كلاعب محترف .
- خدمات الإعلان مع أحد النجوم الرياضية للمؤسسات الاقتصادية . (٥٣:٢٩)

ويحدث في المجال الرياضي أثناء عمليات التدريب وتنفيذ برامج النشاط وإقامة المسابقات الرياضية اتصال مباشر بين المنتج والمستهلك للخدمات الرياضية ولذلك فإن الخدمة الرياضية تنتج وتستهلك في آن واحد وخير مثال على ذلك تنفيذ الوحدة التدريبية في رياضة كرة القدم لا يمكن أن تحدث إلا في وجود طرفي الإنتاج والإستهلاك حيث يمثل المدرب جانب المنتج واللاعب جانب المستهلك بل يجب ان يتفاعل اللاعب بشكل إيجابي ويؤثر المدرب في أداء اللاعب بشكل فعال من خلال التعرف على الأخطاء ونقاط الضعف وكذلك الرغبات الخاصة باللاعب حتى يتم تحقيق الأهداف الرياضية المصاحبة لعمليات التدريب الرياضي أثناء المنافسات . (٥٧،٥٦:٢٩)

ويرى الباحث أن تقديم برامج الرياضة المدرسية للتلاميذ والمجتمع المحيط يعتبر خدمة وليست سلعة حيث أنها منتج غير ملموس وغير مادي ولا يمكن تخزينه وأيضاً لا يمكن أن يعرض هذا المنتج على المستهلك قبل شرائه أو الإشتراك فيه ، وكذلك فإن هذا المنتج ينتج ويسوق في آن واحد عن طريق التعليم والتدريب من قبل المنتج (المدرسة - الإدارة التعليمية) والاستفادة والتعلم من قبل المستهلك (الطالب - الفرد الطالب الخدمة) بالإضافة إلى أن التفاعل بين المدرس أو المدرب والطالب (المنتج والمستهلك) يزيد عملية الانتاج لهذه الخدمة جودة ويزيدها إتقان .

الرياضة المدرسية

تمثل الرياضة المدرسية مكاناً واضحاً في ثقافة كل مجتمع متحضر ولم تعد مجرد حركات ومهارات بل أصبحت أحد المداخل التربوية للتدريب على ممارسة العادات والمفاهيم والقيم الصحية والأخلاقية حتى أصبحت جزءاً أساسياً من السلوك اليومي ووسيلة من وسائل التربية العامة من خلال المسابقات الرياضية التي تشمل المواءمة بين الميول والرغبات حيث تقدم في إطار تربوي يهدف إلى تنشيط النمو وتعجيل مراحل تحقيق التكيف الذي نسعى إليه باكتساب الطلاب اللياقة البدنية والمهارية والاجتماعية والقوام المعتدل والصحة العضوية والنفسية والمعارف والمعلومات والاتجاهات الإيمانية وتعديل في السلوك .

(٤٦:٢٦)

وممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الفرد الكثير من النواحي الخلقية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال الاندماج في الجماعات المختلفة الخاصة بأنشطتها الكثيرة .

وهي محاولة للارتقاء بمستوى الوظائف العضوية والحيوية واللياقة البدنية والمهارات الحركية لمجموع الأطفال والتلاميذ واكتسابهم السمات الخلقية والارادية والاجتماعية المرغوبة وتنمية الميول الرياضية الايجابية نحو الممارسة الرياضية المنتظمة . (٤٣٠:١١)

ويعتمد نجاح برنامج الرياضة المدرسية على تعاون وتفاهم القيادات التربوية بالمدرسة بما في ذلك أعضاء هيئة تدريس المواد المختلفة فتصور أن برنامج الرياضة المدرسية على أنه نشاط مستقل عن بقية أنشطة وعناصر ومواد المدرسة إنما يعبر عن سوء تقدير وخطأ فادح فمن الصعوبة بمكان تصور أن المدرس أو المدرب المناط به برنامج الرياضة المدرسية لا يستطيع أن ينفذ برنامجه وانشطته بمعزل عن تأييد وتفهم هيئة تدريس المدرسة وقيادتها التي تشكل البنيان الأساسي للمناخ التعليمي والتربوي بالمدرسة كما تؤثر بفاعلية في رسم سياسة التعليم والأنشطة بالمدرسة . (٥٤:١٢)

ويشير جونستون ، فاونس ١٩٦٤م إلى أن البرنامج التربوي الجيد يتطلب التعاون والتنسيق لكل أولئك المشتركين فيه ، فالمدرسة جهاز حي وليس آلة صماء ، والعملية التربوية تتطلب تضامراً جهودهم وتفاهمهم لبلوغ الأهداف المشتركة لأن روح المدرسة وسياساتها الأساسية ينبغي أن تكون تعبيراً عن الفلسفة التربوية التي يجمع عليها هيئة التدريس . (٣٩٧:٢٢)

ويتعين على مدرسي التربية الرياضية أن يكونوا على إستعداد دائم للتعاون مع كافة المجالات الأخرى للعمل المدرسي ، فكثيراً ما يوجه إليهم النقد اللاذع لعدم إهتمامهم بالأمور العامة للمدرسة ، وكذلك عدم قيامهم بتعريف برامج التربية الرياضية المدرسية للآباء وللمدرسي المواد الأخرى ، فيجب أن يقتنع مدرسي التربية الرياضية بأن كسب تأييد الغير لهم وتفهمهم لرسالة المهنة إنما يتم عن طريق إشراك زملائهم من مدرسي المواد المختلفة كلما أمكن . (٥٥:١٢)

وترى عفاف عبدالمنعم ١٩٨٨م أن الإهتمام بالرياضة المدرسية سواء من خلال دروس التربية الرياضية أو النشاط الداخلي أو الخارجي يعد أمراً في غاية الأهمية حيث يشكل تلاميذ المدرسة القاعدة الهرمية الكبيرة للتربية الرياضية التي تتبثق منها أعداداً متلاحقة من الناشئين الذين تعتمد عليهم الفرق الرياضية المختلفة ، وقد كانت المدارس منذ الأربعينيات وحتى أوائل السبعينيات هي البوتقة الرياضية الحقيقية التي إنصهرت فيها طاقات التلاميذ وقدمت لنا أبطالاً مثلوا الوطن ورفعوا راياته في كثير من البطولات والمحافل الرياضية المحلية والدولية ، هذا من جانب ومن الجانب الآخر والذي لا يمكن إغفاله هو دور التربية الرياضية الحيوي في بناء الإنسان المتكامل من مختلف الجوانب البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية القادرة على التكيف مع المجتمع بإيجابية واقتدار حتى يستطيع بذلك المشاركة في الحياة بطريقة صحيحة . إلا أنه لطرواف معينة فقدت المدارس هذا الدور العظيم حيث زحفت الفصول الدراسية إلى أفنيئها وطمست الكثير من ملاعبها وقلت ميزانية النشاط الرياضي بها وترتب على ذلك نقص كبير في الأجهزة والأدوات الرياضية . (١٠٨:٤٤)

ويرى هاردمان - كين Hardman , ken ٢٠٠٦م أن هناك نقص واضح في تشريعات التربية البدنية حتى في المدارس الأوروبية يتمثل في الآتي :

- الزمن المخصص لمنهج التربية الرياضية المدرسية .
- مكانة المدرس .
- الموارد المالية والمادية .

- الموارد البشرية المؤهلة لتنفيذ منهج الرياضة المدرسية .

- جوده منهج الرياضة المدرسية .

وبالتالي يوجد فجوة بين الواقع والمأمول ، ولابد من البدء في سياسة الاستراتيجيات للمساعدة في تحويل المأمول إلى واقع حتى نضمن مستقبل أمن للتربية البدنية في المدارس الأوربية . (٧٨)

النشاط الرياضي المدرسي

يعبر برنامج التربية الرياضية في المدرسة عن مجموعة الخبرات والحصائل التعليمية المتوقعة من المنهج المقرر للتربية الرياضية ويحتوي برنامج التربية الرياضية بالمدرسة على :

١- درس التربية الرياضية .

٢- النشاط الداخلي .

٣- النشاط الخارجي .

٤- البرامج الخاصة " للمتفوقين رياضياً ، المعاقين " .

يعتبر درس التربية الرياضية الوحدة الاساسية للمنهج فهو يمثل أصغر جزء من المادة الدراسية ويحمل مع ذلك كل خواصها ويتوقف تحقيق اهداف المنهج على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس ، فالدرس هو الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة ، وهذا ينطبق على درس التربية الرياضية فهو الميدان الحقيقي الذي يمكن من خلاله أن نحقق غاياتنا فيما يتصل بأهداف التربية الرياضية فعن طريقه نستطيع تنفيذ المناهج الموضوعه لتحقيق هذه الأهداف . (٨٧:١٥)

ويرى تير جي دول Tepper , G. Doll ٢٠٠٧م أن إستغلال درس التربية الرياضية يعتبر أحد أهم العناصر التي تؤدي إلى تنمية وتطوير المدرسة ككل إذا ما تم الربط بين عناصر العملية التعليمية ، ويجب حث جميع التلاميذ على ممارسة وتنفيذ درس التربية الرياضية مع إعطاء الدافع لذلك ، فممارسة درس التربية الرياضية بانتظام واستمرار له دور هام في نمو وتطور حركات التلاميذ وفي هذا الإطار يجب التركيز على محتويات الدرس والطرق والوسائل التعليمية ، ويضيف أيضاً أنه ينبغي أن يمارس التلاميذ في المدارس الابتدائية درس التربية الرياضية يومياً وفي المدارس الثانوية يجب ألا يقل عدد دروس التربية الرياضية عن ثلاث دروس أسبوعياً كما ينبغي أن يكون درس التربية الرياضية هو المدخل

الرئيسي لتنمية قدرات التلاميذ الفردية وتوجيه التلاميذ للنشاط خارج المدرسة وتشجيع التلاميذ على الإشتراك في الأندية الرياضية المحيطة بالمدرسة طبقاً لمواهب وقدرات التلاميذ .

ويضيف أيضاً أنه يجب الإهتمام في درس التربية الرياضية بالتلاميذ المعاقين وعدم إهمالهم لما له من الأثر في نفوسهم وأيضاً الإهتمام والتعويض للتشوهات القوامية لدى التلاميذ ، وأن يعمل درس التربية الرياضية على تنمية صفات التعاون والتفاهم بين جميع التلاميذ . (٤،٣:٧٧)

أهداف درس التربية الرياضية

قد تكون اهداف الدرس مهارية مثل تطوير الصفات البدنية وتنمية المهارات الأساسية الطبيعية كالجري والمشي والرمي ، والمهارات والقدرات الخاصة بأنشطة المنهج مثل مهارات الالعاب وألعاب القوى والتمرينات والجمباز والتعبير الحركي ، أو أهداف معرفية كمعرفة قوانين الالعاب المختلفة أو دراسة الخطط الهجومية والدفاعية إلى غير ذلك ، وهذه الاهداف سواء كانت مهارية أو معرفية يمكن القول بأنها تمثل الاهداف التعليمية للدرس .

أما الاهداف التربوية للدرس فتتمثل في الجوانب الإنفعالية والاجتماعية والخصائص الخلقية المطلوبة مثل إحترام الذات والجماعة والتعاون والصدق والامانة والمنافسة الشريفة واكساب مهارات مرغوبة وسليمة نحو درس التربية الرياضية . (٩٠،٨٩:١٥)

ويرى الباحث أن تحقيق أهداف درس التربية الرياضية هو الأساس في تحقيق الهدف العام من المنهج المدرسي للتربية الرياضية حيث أن درس التربية الرياضية هو الوحدة الصغرى من منهج التربية الرياضية وتحقيق أهدافه إنما هو بداية لتحقيق اهداف الخطة العامة للتربية الرياضية بالمدرسة .

ويمكن أن نجل أهداف درس التربية الرياضية في الآتي :

- ١- الإرتقاء بالمستوى البدني والمهاري
 - ٢- تنمية المعارف والمعلومات الرياضية والصحية والقوامية .
 - ٣- تنمية الكفاءة العقلية والنفسية .
 - ٤- تحقيق القيم الاجتماعية والوطنية .
 - ٥- تنمية صفات القيادة وحسن التبعية
 - ٦- تكوين الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضيية بطريقة سليمة .
- ويمكن تحقيق هذه الاهداف عن طريق التخطيط والتنفيذ الجيد لدرس التربية الرياضية باستخدام كل الامكانات المتاحة سواء كانت إمكانات بشرية أو مادية . (٢٥:٣٤)

النشاط الداخلي

تقوم فلسفة النشاط الداخلي على أساس تقديم فرص واسعة لاختيار الأنشطة الرياضية المحببة ، حيث صفة الإلزام في الدرس وضيق وقته لا يسمحان بفرص الاختيار كما يعتبر النشاط الداخلي المجال الخصب لتنفيذ مكونات التعلم المصاحب ، وعلى الرغم من ان الإتجاه السائد في البلاد العربية نحو النشاط الداخلي هو بهدف استكمال درس التربية البدنية والتأكيد على إتقان المهارات الأساسية للرياضات المقررة وإن كانت هذه وجهة نظر نحتاج إليها إلا أنها يجب ألا تطغى على فلسفة الاختيار للمحب من الرياضات التي تشبع الميول والرغبات وكتمهيد للرياضة التنافسية وإنتقاء الموهوبين . (١٢٩:١٢)

الاهمية التربوية للنشاط الداخلي

- ١- إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهاراته التي اكتسبها في درس التربية الرياضية .
- ٢- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحسين الاداء المهارى وتثبيته في الظروف الحقيقية للمنافسات الرياضية .
- ٣- تكسب التلاميذ الإنتماء لأسرة الفريق الذي ينتمي إليه .
- ٤- اكساب التلاميذ الروح الرياضية في الفوز والهزيمة .
- ٥- تنمية الطموح والسعي لتحقيق النجاح .
- ٦- الكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية.
- ٧- إتاحة الفرصة لتنمية روح التعاون بين التلاميذ .
- ٨- اكتساب معلومات ذات قيمة للحياة العملية . (١٠٧:٣)

النشاط الخارجي

يعبر مفهوم النشاط الخارجي عن مجموع الأنشطة التي تمارس خارج اسوار المدرسة ولا تقتصر هذه الأنشطة على مجرد المنافسات والبطولات التي تشترك فيها المدرسة خارج أسوارها وإنما على أى نشاط بدني رياضي تروحي تقيمه المدرسة خارجها كالرحلات والمعسكرات والأيام الرياضية مع مدارس أخرى ، كما ان مفهوم النشاط الخارجي يسري على برامج المسابقات بين المدارس الذي تنظمه إدارة التعليم أو منلحة التعليم المحلية التابع لها المدرسة . (١٢٠:٤٠)

أهداف النشاط الخارجي

- ١- إتاحة الفرصة للتلاميذ الممتازين في الأنشطة الرياضية لتمثيل مدرستهم في المنافسات الرياضية التي تنظمها المنطقة التعليمية أو على مستوى الجمهورية .
- ٢- إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية .
- ٣- مساعدة التلاميذ على تحقيق مستوى البطولة وإحاقهم بالأندية الرياضية .

- ٤ - إتاحة الفرصة لتعلم وتثبيت القوانين وفقاً للنشاط الرياضي .
- ٥ - مساعدة التلاميذ على حسن استغلال وقت الفراغ .
- ٦ - تنمية القيادة والروح الرياضية .
- ٧ - استكمال تحقيق برامج التربية الرياضية المدرسية . (١١٠،١٠٩:٣)

البرامج الخاصة

يشير مفهوم البرامج الخاصة إلى تلك الأنشطة التي توجه إلى الفئات الخاصة من التلاميذ سواء كانت فئة التلاميذ الممتازين حركياً أو رياضياً أو تلك الفئة من التلاميذ المعاقين سواء كانت الإعاقة حركية أو عقلية أو إنفعالية .

وتتمثل برامج التلاميذ الممتازين رياضياً في تدريب الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة أو المنطقة التعليمية سواء عن طريق المدرس المتخصص في نوع النشاط أو عن طريق استقدام مدرب لكل نشاط رياضي للعمل على رفع مستوى هؤلاء التلاميذ إلى أقصى مستوى رياضي ممكن للإشتراك في المنافسات المدرسية .

بينما تتمثل برامج التلاميذ المعاقين من خلال التكيف الاجتماعي النفسي وتأهيل هؤلاء التلاميذ من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية المعدلة لتناسب وقدراتهم وتمثيل هذه البرامج إلى أن تكون خاصة بكل حالة على حده. (١٢١:٤٠)

ويرى الباحث أن برامج المدرسة المصرية في أمس الحاجة إلى تبني فلسفة تخدم التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من أجل برنامج معدل يحقق الاهداف التالية :

- توفير الظروف لتحسين الحالة الصحية .
- امدادهم بما يساعدهم على حماية أنفسهم من أي مضاعفات تحدث اثناء النشاط .
- توفير الفرص للتعلم من خلال أنشطة ترويحية ورياضية مناسبة .
- تنمية الحد الأقصى المتاح للأجهزة العضوية .
- مساعدتهم على التكيف الاجتماعي مع حالتهم وأشعارهم بقيمتهم .

رابعاً : محاور استراتيجية تفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية

أهداف الرياضة المدرسية

الأهداف هي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي بمثابة التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات التلاميذ وبعبارة أخرى يمكن القول أن الهدف هو وصف لتغيير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو تفاعله مع موقف تدريسي معين ، وتتبع أهمية تحديد

الأهداف من كونها عملية حيوية توجه العمل التربوي وتبتعد به عن الارتجال والعشوائية لذلك يجب أن نحدد الأهداف التعليمية تحديداً إجرائياً حيث أن هذا التحديد يساعد على ما يلي :

- ١- اختيار خبرات التعلم المناسبة .
- ٢- اختيار أساليب التدريس والوسائل التعليمية المناسبة .
- ٣- اجراء عملية التقويم على أسس سليمة . (٢٠١٥ : ٢١)

والرياضة المدرسية تستمد أهدافها من أهداف التربية الرياضية عامة والتي تتمشى مع إتجاهات الدولة ، وهناك مستويات متعددة من الاهداف فهناك أهداف عامة للنظام التعليمي ككل وهي اهداف تحدد فلسفة المجتمع وسياسة الدولة في زمن معين ، كذلك هناك أهداف عامة لكل مرحلة من مراحل التعليم فمن البديهي أن تختلف أهداف المرحلة الابتدائية عن اهداف المرحلة الإعدادية عن أهداف المرحلة الثانوية عن أهداف التعليم الخاص .

ويرى حمد الكعبي ٢٠٠٦ م أن أهداف ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية

- ١- إكساب الطلاب اتجاهات صحية سليمة للعناية بالقوام ، وتجنب الإصابة بالتشوهات نتيجة الممارسة الخاطئة .
- ٢- إكساب الطلاب قدر كاف من الثقافة الرياضية ، كي تعرفهم بحاجات نموهم وتبصرهم بدور الرياضة المدرسية في إشباعها وإيجاد التوازن بينها والوقاية من الامراض .
- ٣- الإهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم والإحساس بالجمال .
- ٤- تنمية الوعي بأهمية عنصر الامن والسلامة أثناء الممارسة الرياضية .
- ٥- تنمية الإتران الإنفعالي الذي يساعد على ضبط النفس أثناء المنافسة والتحلي بالروح الرياضية .
- ٦- رعاية الموهوبين ومساعدتهم لتحقيق مستوى أفضل من الأداء وفق امكاناتهم وقدراتهم البدنية .
- ٧- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو المنافسة الرياضية فكرياً وممارسة وإحترام أنظمة وقوانين اللعب ، وفق قواعد المنافسة الشريفة والتحلي بالروح الرياضية النابعة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف .
- ٨- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب من خلال ممارسة اللعب الجماعي المنظم الذي ينطوي على المحبة والتعاون وتحمل المسؤولية والولاء للجماعة لتحقيق الإلتزام إلى الوطن .
- ٩- اكساب لطلاب قدراً كافياً من القوانين الخاصة بكل لعبة جماعية ، فردية وفق قدراتهم وميولهم

ورغباتهم . (٢٦ : ٤٧ ، ٤٨)

منهج الرياضة المدرسية

ترتكز العملية التعليمية على محاور أساسية هي التلميذ والمعلم والمنهج الدراسي فنحن نفترض باستمرار أنه عندما نعهد للمعلمين بأبنائنا فانا نعهد بهم ليتولوا عنا إعدادهم للحياة المستقبلية ومنهج الدراسة هي وسيلتهم لهذا الإعداد .

فالمنهج وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية أو بعبارة أخرى ترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلاميذ ويتعلمون من نتائجها ، ومن هنا يلزم المعلم أن يدرس المناهج ويتعلم كيف يصيغ الهدف من عام غامض إلى أهداف سلوكية محددة يمكن ملاحظتها وضبطها وقياسها ، ودراسة المناهج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق التدريس واستراتيجياته فإذا ما فهم المعلم أنواع ومستويات التعلم فإنه سوف يتخير الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع ومستوى ومن ثم يتبين لنا الأهمية البالغة للمنهج والأهمية البالغة لتحديد مفهومه .

فالمنهج يشمل المقررات الدراسية والمقرر يشمل وحدات والوحدات تشمل الدروس اليومية أما المفهوم الإجرائي للمنهج فهو القول بأن المنهج هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد إحتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا الإحتكاك والتفاعل يحدث تعلم وتعديل في سلوكهم ويؤدي ذلك إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية .

وهذا المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية لكل من الفرد والمنهج ، فالفرد كائن حي يقوم بأنشطة مختلفة منها الأنشطة العقلية والإنفعالية والحركية ولا يمكن ان نفصل هذه الأنشطة بعضها عن بعض ، وعلى ذلك يجب أن تتكامل جميع هذه الخبرات التي يحتويها المنهج بحيث لا يطغى نوع منها على جميع الأنواع ، فإذا أهملنا الخبرات الحركية مثلاً كتعلم المهارات الرياضية كالسباحة والجمباز وكرة القدم أو مهارات أخرى كالعزف على الآلات الموسيقية والكتابة على الآلة الكاتبة فإن ذلك سوف يؤدي إلى إهمال نمو التلميذ من الناحية الحركية ويصبح المنهج مقصور على نواحي التحصيل المعرفي وبمقدار التكامل في محتوى المنهج يكون التكامل الشامل في جوانب نمو التلميذ . (٤١،٤٠:١٥)

مفهوم المنهج

يعتقد فكري ريان بأن المفهوم القديم للمنهج قد تبدل وتغير وشاع مفهوم جديد لاستخدام كلمة منهج ، فبعد أن كان يعني مقررات دراسية معينة تفرضها المدرسة على التلاميذ تطور هذا المفهوم وأصبح أكثر شمولاً واتساعاً فأصبح المقصود به " كل الخبرات التي تقدم للتلميذ وتنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل جدران المدرسة أو خارجها " .

وبذلك يشير المفهوم الحديث للمنهج إلى البرنامج المدرسي الكامل أو بمعنى أشمل الحياة المدرسية للتلميذ ، وهذا المفهوم يوضح طبيعة العلاقة بين المنهج والبرنامج فإذا شَبَّهنا المنهج بالرحلة فإن إجراءات تنفيذ الرحلة والقيام بها هو البرنامج .

وفي هذا المعنى يمكن تعريف البرنامج المدرسي بأنه الشكل التنفيذي لتطبيق المنهج بكافة عناصره وتضمنياته وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة إدارية تنظيمية واضحة كإطار تنفيذي لأهداف المنهج ومحتواه من أنشطة وخبرات ومعارف وإتجاهات . (٣٠:٦٣)

ويرى محمد الشحات ١٩٩٩م أن المنهج هو " جميع الخبرات التي يمكن أن يكتسبها التلميذ داخل الفصل أو خارجه وداخل المدرسة أو خارجها سواء كانت هذه الخبرات عقلية أو سلوكية أو بدنية أو اجتماعية " . (١٣٧:٥٩)

ويضيف الباحث أن المنهج هو " كل الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والصحية والفنية التي تنتمها المدرسة وتشرف عليها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إحداث التنمية الشاملة للتلاميذ وتعديل سلوكهم وفقاً لأهدافها التربوية .

خصائص منهج التربية الرياضية

ترى ليلي زهران ١٩٩٩م أن خصائص منهج التربية الرياضية تتمثل في الآتي :

- ١- أن يخطط المنهاج بحيث يسمح بالتقدم في التعليم مع إتاحة الفرص المناسبة لذلك .
- ٢- ضرورة ان يساعد الطلاب على النمو المتزن بدنياً ومهارياً ومعرفياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً .
- ٣- أن يراعي المنهاج حاجات وميول وإتجاهات ومراحل النمو والفروق الفردية للطلاب .
- ٤- يجب أن يقدم مجالات واسعة من الأنشطة الهامة المرغوبة للطلاب .
- ٥- ضرورة أن يرتبط المنهاج مع برامج الصحة العامة .
- ٦- أن يراعى المنهاج حاجات وامكانات المجتمع ويساعد الطلاب على تفهم وتعايش الديمقراطية .
- ٧- أن ينمي المنهاج النمو المهني للمعلم ويسمح له باستخدام طرق وأساليب تدريسيه غير تقليدية .

(٣٨،٣٧:٥٠)

امكانات الرياضة المدرسية

ينص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة المادة (٥) على ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات للتربية البدنية والرياضة على النحو التالي :

١- ينبغي توافر وإقامة المرافق والتجهيزات الملائمة على نطاق يتيح إشترك أكبر عدد ممكن من الأفراد في برامج التربية الرياضية بالمدارس والخارج .

٢- ينبغي توافر وتضافر جهود الحكومات والمدارس والهيئات المتخصصة على جميع مستوياتها من أجل تخطيط وإقامة المنشآت والمرافق والتجهيزات واستخدامها على النحو الأمثل في مجال التربية الرياضية .

٣- ينبغي أن يتضمن خطط تنمية المناطق الحضرية والريفية احتياجات التربية البدنية في مجال المنشآت والمرافق والتجهيزات مع مراعات الانتفاع بما تتيحه البيئة الطبيعية من امكانات . (٧٠:٢)

وتعرف عفاف عبد المنعم ١٩٩٨ م الإمكانيات بأنها " كل ما ومن يمكن ان يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وادوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف " . (٢٤:٤٣)

ويعرف أبو النجا عز الدين ٢٠٠٣ م الإمكانيات بأنها "كل الملاعب والأجهزة والأدوات والميزانيات والظروف المناخية والجغرافية والمعلوماتية والكوادر البشرية المؤهلة التي يمكن أن تساهم في تحقيق الهدف المنشود وفقاً للأسلوب العلمي" . (١١:٢)

أنواع الامكانيات في التربية الرياضية

أولاً الامكانيات المادية

هي كل الأماكن المعدة مسبقاً من قبل الفنيين بأبعاد ومقاييس معينة وتصلح لممارسة مختلف أنواع أنشطة التربية الرياضية لأي غرض وعمر ونوع وعلى هذا فهي تنقسم إلى :

- أماكن الممارسة : مثل الملاعب والصالات المتعددة الأغراض وحمامات السباحة ومراكز الشباب والساحات .

- المنشآت : مثل الأندية وكليات التربية الرياضية والقرى الأولمبية والإستادات وغيرها .

- الأجهزة والأدوات : مثل الكرات والشباك والدراجة الثابتة وجهاز متعدد الأغراض والانتقال... إلخ.

ثانياً الامكانيات البشرية

عند غياب الإنسان الفرد يكون لا معنى لوجود مختلف الامكانيات المتطورة حيث أنه هو المحرك

لمختلف هذه الامكانيات البشرية على كل من :

- الممارسون : هم كل من يمارس نشاط أو أكثر من أنشطة التربية الرياضية بهدف تحقيق هدف شخصي أو على المستوى الدولي .
- المنفذون : هم المدربون والمعلمون والقادة وغيرهم من القائمين بالجانب التطبيقي في مجال التربية البدنية والرياضة .
- الفنيون : هم الأطباء والاختصاصيون والنفسيون وأخصائي العلاج الطبيعي والإداريون والمشرفون وغيرهم من المتخصصون في المجالات المختلفة .
- المهنيون : هم العمال والحرفيون وغيرهم من الذين يتعاملون مع الامكانيات والعمل على صيانتها.

ثالثاً إمكانات التمويل

رأس المال هو مجموعة الموارد المتاحة التي سبق إعدادها وتوفيرها لحسن إدارة وتنظيم الأنشطة والمسابقات والبطولات الرياضية المختلفة .

رابعاً الموارد الطبيعية

تحدد الموارد الطبيعية نوع النشاط الرياضي حيث يؤثر كل من الموقع والمناخ الرياضي الذي يقوم به الفرد والجماعة الذي تفرضه الموارد الطبيعية والمناخية ، فضلاً عن درجة حرارة الجو والإرتفاع والإنخفاض عن مستوى سطح البحر في طبيعة ونوع ومستوى اداء النشاط الرياضي الممارس .

(١٤:٢ - ١٦)

معوقات الرياضة المدرسية

معوقات الرياضة المدرسية هي كل القضايا والمشكلات التي تعترض سبل النهوض والإرتقاء بالرياضة المدرسية .

والمعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية كثيرة ومتعددة منها على سبيل المثال نقص ميزانيات النشاط الرياضي ، إهدار المساحات المتخصصة للملاعب في بناء الفصول وتوزيع حصص التربية الرياضية على المواد الأخرى ، إعتبار مادة التربية الرياضية مادة غير أساسية ، قلة عدد حصص التربية الرياضية في مراحل التعليم المختلفة إضافة إلى العديد من المشكلات التي يصعب حصرها ، الأمر الذي أدى إلى إنتشار المفاهيم والمدرجات الخاطئة وإحساس العاملين في المجال بوضع إجتماعي متدن ، بالإضافة إلى عدم وجود تنظيمات مهنية قوية أدى إلى فقدان الروابط المهنية وضعف النمو المهني وضياح الحقوق المادية والادبية للعاملين في مجال الرياضة المدرسية .

والسبيل العلمي لحل قضايا ومشكلات المهنة يعتمد على توجيه جهود الروابط المهنية وتعاونها وتحديد هذه القضايا ثم وضعها في ترتيب حسب أهمية كل منها ، ثم إتخاذ خطوات مهنية في سبيل تمكين المهنة لإتخاذ وضع يتيح لها أفضل إنطلاقة ممكنة في ضوء الخطوات السابقة ، وعلى المسؤولين في كليات ومعاهد وأقسام التربية الرياضية تقع مسؤولية الخطوة الاولى في دعم وحل غالبية هذه المشكلات عن طريق عرضها ودراستها وإقتراح ما يمكن من الحلول المناسبة عبر حلقات البحث والمناقشة والمؤتمرات العلمية الجادة . (٦٧،٦٦:٤٠)

الإعلام (المدرسي - الرياضي) والرياضة المدرسية

يمثل الإعلام ظاهرة من أهم ظواهر القرن العشرين رغم أن جذوره ممتدة في أعماق الماضي البعيد حيث شهدت عصور فجر التاريخ أشكال متباينة من أشكال الإعلام بدءاً بدق الطبول وإنتهاء بالأقمار الصناعية وشبكات المعلومات (الانترنت) فالإعلام عملية إتصال تهدف إلى تبصير وتوعية الجماهير عن طريق الإقناع وذلك من خلال نشر المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والايخبار الصادقة والوقائع المحددة والافكار المنطقية مما يكون له تأثير فعلي على سلوك الفرد والجماعة . (٢:٥)

ويعتبر الإعلام أحد المحاور الرئيسية التي شغلت بال الكثير من المفكرين والمربين والمتخصصين في العلوم الإجتماعية وهو احد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الإقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات.

كما يعتبر الإعلام في عالمنا اليوم أحد اهم العلوم الحديثة وعلى الرغم من حداثة هذا العلم إلا أنه أخذ اهمية كبيرة بالمقارنة مع غيره من العلوم الاخرى وذلك ربما يرجع إلى عدة اسباب منها قوة تأثير وسائل الإعلام على الافراد وأيضاً لكثرة تعرض واستخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، نظراً لأهميه الكبرى التي بدأت تحتلها وسائل الإعلام في عالمنا اليوم قامت بعض العلوم الأخرى بالإستفادة من هذه الوسائل الإعلامية المتعددة وذلك لتحقيق اهدافها ، ولذلك نجد أنواع متعددة من الإعلام مثل الإعلام الديني والإعلام السياسي والإعلام العسكري والإعلام التربوي والإعلام الرياضي وغيرها من الأنواع الأخرى .

ويرى حسن الشافعي ٢٠٠٣م نقلاً عن حامد زهران ان الإعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وافكار منطقية وآراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام . (٣٧:٢٤)

فالإعلام يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم ويقوم على المناقشة والحوار والإقناع ومن خلال هذه المفاهيم نجد ان عملية الإعلام لها تأثير فعال في سلوك الأفراد وهنا تكمن درجة أهميته وخطورته في نفس الوقت وترجع أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تطوير الرياضة في المجتمع إلى جانب ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة فهي متنوعة ومتعددة فمنها ما يسمع ومنها ما يقرأ ومنها ما يشاهد وهي تصل إلى كل فرد في الكرة الأرضية بالشكل الذي يناسبه ويؤثر فيه وبذلك يستمتع بما يمارس أمامه من نشاط .

والرياضة المدرسية تتأثر تأثيراً مباشراً بفرعين من فروع الإعلام هما الإعلام المدرسي والإعلام الرياضي لما لهما من قوى تربوية ووظيفية تساعد في تشكيل إتجاه التلاميذ نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة ، "نخلص في لعبة رياضية معينة بصفة خاصة وكذلك اكساب التلاميذ العديد من المعارف والمعلومات الرياضية وتكوين إتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الفكر الرياضي عامة وان يكون للتلاميذ رأي فيما تمر به الساحة الرياضية سواء على مستوى المدرسة والانشطة الرياضية المدرسية او على مستوى الرياضة المصرية والعالمية .

الإعلام المدرسي

هو نشاط تربوي يقدم للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي ، المحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هو موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة وصاياه من احد أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي او مهني معين بغرض انضاج شخصية ومواقفة لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها مناسبة لبناء مشاريعه المستقبلية.

ويمكن تعريف الإعلام المدرسي بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الخاصة بالأنشطة المدرسية والمحيط الدراسي وكل ما يهم التلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة دون ممارسة وصاياه من

احد ودون إصدار أحكام مسبقة على هذه الأخبار والمعلومات والحقائق بغرض نشر الثقافة المدرسية بين أفراد المجتمع المدرسي .

أهداف الإعلام المدرسي

١. إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلميذ .
٢. تهيئ بعض الميول والاهتمامات المشوّهة لدى بعض التلاميذ .
٣. تمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية.
٤. تساعد التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة المدرسية بفاعلية والاهتمام بدراستهم .
٥. إكساب التلاميذ السلوكيات والمهارات التي تساعد على التفوق الدراسي .
٦. تساعد التلاميذ على الربط بين المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية .

خصائص الإعلام المدرسي

- من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي ما يلي :
١. أن يشمل جميع المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية .
 ٢. أن يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية ويراعى فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات وحاجات كل مرحلة دراسية.

الإعلام الرياضي

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي .

(١٧:٢٧)

أهداف الإعلام الرياضي

- للإعلام الرياضي العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها وهي كالتالي:
١. نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها .
 ٢. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها .

٣. نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة في المجال الرياضي ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام وهذه هي أهم أهداف
٤. الإعلام الرياضي التي ترمى إلى توعية الجمهور وتنقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي .
٥. الترويج عن الجمهور وتسليةهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية .

(٢٧ : ٢٤)

أهمية الإعلام الرياضي

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة .

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة .

وكذلك يظهر دور الإعلام الرياضي على المستوى الخاص من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية والذي يعكس بدوره رقى هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي في ضرورة احاطة الأفراد في المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال بالإضافة الى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية او اجتماعية او سياسية وعدم قدرة الفرد في ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد امرا صعبا ، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكات المعلومات ، ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه . (١ : ١٧، ١٨)

وتعاني الرياضة المدرسية العربية بشكل عام من تجاهل يكاد يكون تاما من قبل وسائل الإعلام لها وحتى على مستوى كرة القدم في وقت تحتاج فيه الرياضة المدرسية إلى الأخذ بيدها وإلقاء الضوء على

ما يتم في إطارها من مجهودات وتنظيمات وإنجازات من شأنها تشجيع الطلاب والمعلمين ومدربي المدارس والإشادة بمكتسباتهم . (١٢ : ٥٧)

و الرياضة المدرسية يمكن أن تصبح مادة خصبة للإعلام الرياضي بوسائله المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية حيث يمكن نقل نهائيات بطولات الدوري المدرسي في الرياضات المدرسية المختلفة على الهواء مباشرة او مسجلة من خلال القنوات الفضائية المتخصصة وكذلك تغطية هذه البطولات إذاعيا من خلال برامج إذاعية مخصصة لذلك وأيضا يمكن أن تخصص الصحف الرياضية جزء من صفحاتها لنشر أخبار الرياضة المدرسية وإجراء تحقيقات حول الرياضة المدرسية حيث أن الرياضة المدرسية لها جمهور كبير يتمثل في التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور الذين يمكن ان يكونوا مصدرا لزيادة الإقبال على هذه الوسائل الإعلامية ويساعد على انتشارها وبالتالي زيادة دخل هذه الوسائل سواء كانت مقروءة او مسموعة او مرئية .

من جانب آخر يمكن ان تساعد وسائل الإعلام المختلفة على اثراء الرياضة المصرية من خلال اكتشاف التلاميذ المميزين رياضيا في الرياضات المدرسية المختلفة ولفت أنظار مدربي الأندية الرياضية وإلحاقهم بهذه الأندية مما يساعد على ثقل مواهب هؤلاء التلاميذ والارتقاء بمستواهم الرياضي وبالتالي الارتقاء بمستوى الرياضة في جمهورية مصر العربية وبذلك يتحقق الهدف من الرياضة المدرسية وهى ان تكون معمل لتفريخ النجوم للأندية والمنتخبات المصرية .

إدارة الرياضة المدرسية

أصبحت الإدارة الحديثة جانباً أساسياً من جوانب النظام الانتاجي في أى مجتمع ، فالإدارة تهدف إلى تنظيم العمل وتحقيق روح الفريق كما تعد الإدارة ضرورة حتمية لإدارة العمل بشكله الجماعي والتعاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل وتلعب الإدارة الحديثة دوراً حيوياً في توجيه المؤسسات والمنظمات على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها ، ولقد أعطت الدول المتقدمة والمجتمعات المعاصرة أهمية عظمى للإدارة وتأثيرها في دفع معدلات النمو الإقتصادي والاجتماعي والتربوي . (٧ : ٤٨)

وتعد الإدارة من أهم الموضوعات التي تؤثر على حياتنا لأنها دائماً ترتبط بتحديد الأهداف وكيفية الوصول إليها وتهتم بدرجة كبيرة بكيفية تجميع الكفاءات البشرية والموارد المالية واستخدامها الاستخدام الأمثل الفعال لتحقيق الأهداف المرجوة . (٩ : ٤٦)

الإدارة المدرسية

الإدارة المدرسية لا يمكن إنجازها إلا من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد إدارة المدرسة على نحو متكامل ومتعاون كما أن المهام الأساسية المختلفة (المهام الجزئية) لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسية وهي بناء التلميذ بناءً متكاملًا وذلك من خلال الإهتمام بجميع جوانب النمو مثل النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والاخلاقي وأن إنجاز مهمة من هذه المهام لا يتم إلا من خلال مجموعة العمليات الأساسية كالخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم . (٣٠:٥٤)

ويعرف أحمد إبراهيم الإدارة المدرسية بأنها " هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة " ، ويعرفها يعقوب نشوان بأنها " عملية تهدف إلى تحقيق غايات ومرام وأهداف المؤسسة التعليمية " .

كما يعرفها إسماعيل دياب بأنها " جملة العناصر والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة التي يقوم بها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة التعليمية بأفضل نتيجة ممكنة مع مراعاة الجانب الإنساني .

وبناء على التعاريف السابقة أمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً وأخلاقياً ووجدانياً وجسماً) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه . (٣٠:٥٤)

الإدارة في مجال الرياضة المدرسية

لقد أصبح النشاط المدرسي اليوم في المدرسة المصرية الحديثة على هيئة خدمات يقدمها المدرس والأخصائي الاجتماعي في سبيل تهيئة الجو الملائم الذي يعاون التلاميذ على علاج وتصويب مشكلاتهم وجعلهم أقدر على الاستفادة من الإمكانيات المدرسية البشرية والمادية إلى أقصى حد ممكن كما وأنه إتسم بالأسس العلمية وخاصة في الأعوام الأخيرة فأصبح يعتمد على برامج مدرسية موضوعية تحقق أهداف المدرسة كمؤسسة للتربية والتعليم ولم يصبح النشاط المدرسي كما كان قديماً برامج إضافية تعتبر غاية في حد ذاتها وإنما وسيلة وغاية وهدف . (١٩١:٥٨)

والرياضة المدرسية إحدى الأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها على هيئة خدمات رياضية داخل أو خارج المدرسة بهدف إعداد النشء من التلاميذ من الناحية البدنية والمهارية وتكوين العادات الصحية السليمة وإكساب العديد من المعارف والمعلومات بالإضافة إلى تنمية الجوانب المتعددة لشخصية الفرد بمعنى أن الرياضة المدرسية تعمل على إعداد وتربية التلاميذ تربية كاملة متزنة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً .

ويتوقف تحقيق الرياضة المدرسية لأهدافها المنشودة على حسن الإدارة لأنشطة الرياضة المدرسية سواء على مستوى درس التربية الرياضية أو النشاط الداخلي والخارجي أو أنشطة الخواص من جانب القائمين على الرياضة المدرسية من مدرسين وموجهين ومديري المدارس ، وعلى حسن توظيفهم للإمكانات المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية .

ويرى الباحث أن إدارة الرياضة المدرسية هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة التي تعمل على إعداد التلاميذ بدنياً ومهارياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة .

والإدارة الجيدة لرياضة المدرسة تساعد التلاميذ على الآتي :

- ١- الإرتقاء بمستوى الاداء البدني والمهاري .
- ٢- تنمية المعارف والمعلومات الرياضية والصحية والقوامية .
- ٣- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية والنفسية .
- ٤- تحقيق القيم الإجتماعية والوطنية .
- ٥- تنمية صفات القيادة وحسن التبعية .
- ٦- تكوين الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية بطريقة سليمة .

التقويم

قوم المعوج : عدله وأزال عوجه

قوم السلعة سعرها وثننها ويقال قوم الشئ قدر قيمته استقام الشئ اعتدل واستوى . (٥٢١:٥١)

كما ان التقويم لا يقتصر على قيمة الشئ ووزنه إنما يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الشئ المقوم . فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد أيضاً إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير حيث أن هذه العمليات تعتمد أساساً على فكرة إصدار الأحكام فالتقويم هو

الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره ، ويعتبر تقويم إنجاز التلاميذ أهم أهداف التقويم في التعليم ولكن هذا لا يعنى انه مقصور على هذا المجال فقط بل إنما يتعداه إلى تقويم المدرس والطريقة والإمكانات والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية ويؤثر فيها فالتقويم في التعليم يهتم بالمتغيرات العريضة للشخصية وهو فى ذلك يتضمن تقويم جميع الأبعاد والعناصر التي تؤثر في الهدف الكبير . (٣٧: ٥٥)

ويعرف بومجارتز وجاكسون Baumgartner and Jackson ١٩٧٥م التقويم إجرائياً بأنه عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسية هي :

الخطوة الأولى : جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة .
الخطوة الثانية : إصدار أحكام قيمية على البيانات المتجمعة وفقاً لبعض المحكات كالمعايير أو المستويات.
الخطوة الثالثة : اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استناداً إلى البيانات المتاحة .
وتتمثل أهمية التقويم في دراسة الآثار التي تحدث نتيجة تدخل بعض العوامل والظروف التي ساهمت في نجاح أو فشل الأهداف بغرض اكتشاف نقاط القوة لتدعيمها واكتشاف نقاط الضعف والقضاء عليها وذلك لتحقيق أقصى مدى من النجاح للأهداف الموضوعية وتحقيق مستوى عالي من الأداء .
(٤٩ : ٢١ : ٢٢)

أنواع التقويم

أولاً : التقويم الموضوعي : حيث أن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمه الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة .

ثانياً : التقويم الذاتي : وهو يعنى أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطها بذاته وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفه أو نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهوله الفهم والإدراك وقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص وتدقيق كافيان لمختلف جوانب الموضوع المقوم هذه الأحكام يمكن ان نسميها آراء أو اتجاهات كما أنها تتصف أحياناً بكونها لا شعورية .

ثالثاً : التقويم الاعتباري : وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الاحصائي المفهوم ويكون في ضوء خبرات وآراء واتجاهات القائمين بالقياس ، وهناك العديد من الأنشطة التي تعتمد على هذا النوع من التقويم يتم تقويمها في ضوء شروط موحدة ما أمكن ذلك ويتم الاتفاق عليها مسبقاً من المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية ، وهو نوع من التقويم اقرب الى التقويم الذاتي عنه الى التقويم الموضوعي . (٤٢ : ٣٩ : ٥٥)

أدوات التقويم :

- الاختبارات
- المقاييس
- الملاحظة الشخصية
- الاستفتاءات
- دراسة الحالة
- دراسة المهنة
- التقارير
- البطاقات التراكمية
- مقاييس التقدير المدرجة
- التسجيلات الشفهية
- المقابلة الشخصية (٥٣ : ٧٠)
- الامتحانات الشفهية
- اختبارات المقال
- موازين التقدير
- السجل الاخباري
- التصوير الفوتوغرافي والالكتروني
- مقاييس العلاقات
- الاختبارات الاسقاطية
- القوائم الضابطة ومقاييس الرتب
- تحليل الوثائق
- الأجهزة والعقول الالكترونية

التقويم المدرسي

يعرفه إسماعيل دياب ٢٠٠١ بأنه عملية التوصل الى بيانات ومعلومات صحيحة لاتخاذ القرار .

مجالات التقويم المدرسي :

١. تقويم المعلمين
٢. تقويم الخطط المدرسية المختلفة
٣. تقويم الامكانات المدرسية
٤. تقويم الوسائل التعليمية
٥. تقويم المنهج المدرسي
٦. تقويم المناخ المدرسي
٧. تقويم السلوكيات التنظيمية داخل المدرسة
٨. تقويم العلاقات بين المدرسة والمجتمع بصفه عامه والمدرسة والمنزل بصفه خاصة . (٤٢ : ٨)

أساليب التقويم المدرسي

١. إجراء الاختبارات المدرسية
٢. عقد الاجتماعات المدرسية
٣. إجراء المقابلات الشخصية
٤. تطبيق المقاييس النفسية والإدارية
٥. استخدام طريقة دراسة الحالة
٦. تطبيق الاستبيانات واستطلاعات الرأي
٧. الملاحظة الموضوعية للظواهر الإدارية المختلفة
٨. أسلوب البرمجة والتقييم والمراجعة . (١٨ : ٣١)

تقويم الرياضة المدرسية

يرى الباحث أن تقويم الرياضة المدرسية هو عملية التوصل إلى بيانات ومعلومات صحيحة عن برامج وامكانات الرياضة المدرسية ومخرجاتها وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة لتعديل وتحسين وتطوير هذه البرامج والامكانات والمخرجات.

استثمار الرياضة المدرسية

إن استثمار الرياضة المدرسية هو محاولة لزيادة الموارد المالية للرياضة المدرسية عن طريق توظيف الامكانات المادية والبشرية المتاحة واستخدامها في نوعية نشاط يدر دخلا يساعد على الارتقاء بمستوى خدمات الرياضة المدرسية .

مجالات الاستثمار

لقد نص القانون (٢٣٠ لسنة ١٩٨٩) على ان يكون مجالات الاستثمار هي :

- الزراعة (استصلاح واستزراع الاراضى البور والصحراوية والأنشطة اللازمة لاستصلاح الاراضى وجعلها قابلة للزراعة — استزراع الاراضى المستصلحة) .
- الصناعة (الأنشطة الصناعية المختلفة بما فى ذلك التصنيع الزراعي — ونشاط التعدين عدا التنقيب عن البترول واستخراجه) .
- السياحة (الأنشطة السياحية المختلفة) .
- الإسكان (بناء الوحدات السكنية فى مختلف المستويات سواء بقصد الإيجار او التملك) .
- التعمير (إقامة المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة او المناطق الصناعية الجديدة بما فى ذلك تهيئة الاراضى وتجهيزها بالمرافق والخدمات الأساسية بغرض تقسيمها أو تقرير حق الانتفاع بها او تأجيرها) .
- وقد نصت المادة الاولى من القانون (٢٣٠ لسنة ١٩٨٩) الفقرة (ب) على ما يلى :
- " سلطات مجلس الوزراء فى اضافة مجالات أخرى للاستثمار "

ويشمل هذا القانون مجالات وأنشطة وردت على وجه التحديد الا ان هذه الأنشطة والمجالات ليست مانعة بمعنى ان يمكن النظر فى قبول مشروعك فى مجالات وأنشطة غير وارده بهذه المجالات متى كانت هذه الأنشطة ذات أهمية .

فمثلا تضمنت قوائم الأنشطة فى مجال السياحة والنقل البرى والبحري ولم تتضمن النقل الجوى وقد قدم طلب بضم ذلك النشاط وأمكن الحصول على موافقة مجلس الوزراء على ضم نشاط النقل الجوى السياحي ضمن تلك القوائم . (٧٠ : ٣٣)

ومن خلال هذه الإضافة يرى حسام رضوان ٢٠٠٠م انه يمكن معاملة المجال الرياضي بالمثل فيمكن ان يقوم طلب عن طريق هيئة الاستثمار للتقدم الى مجلس الوزراء للموافقة على إضافة المجال الرياضي الى مجالات الاستثمار وذلك لم تتضمنه " الفقرة ب " من المادة الاولى من القانون (٣٠) لسنة ١٩٨٩ على

ان من حق مجلس الوزراء إضافة مجالات اخرى للاستثمار ، ويقع على الدولة دورا هاما فى فرض معاملة المجال الرياضي كأحد المجالات الاستثمارية ، وايضا توفير وتهيئة مناخ الاستثمار المناسب الذى يجعل المجال الرياضي من المجالات الجاذبة للاستثمار . (٢٣ : ٦٦)

ويرى الباحث أن الرياضة المدرسية يمكن أن تكون ارض خصبة للاستثمار الرياضي وذلك للتغلب على أوجه القصور الخاصة بتمويل أنشطة الرياضة المدرسية ، حيث أن ميزانية النشاط الرياضي بالمدارس لا تكاد تكفى الصرف على مجرد انتقالات الفرق الرياضية المدرسية المشتركة في النشاط الخارجي ، وهنا يجب أن نفرق بين الاستثمار والتسويق ، حيث أن الاستثمار هو عمل هدفه زيادة رأس مال الفرد أو الهيئة أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته . أى تحويل النقود إلى اصل يدر عائد سواء كان هذا الأصل من إنتاج فترات سابقة أو أصلا جديدا . بينما التسويق هو عملية البيع والشراء ، حيث يقال تسوق القوم اتخذوا سوقا فالاستثمار هو الأصل والتسويق هو الفرع ويستخدم التسويق من اجل الاستثمار .

مجالات الاستثمار في الرياضة المدرسية

يرى الباحث أن أهم مجالات الاستثمار في الرياضة المدرسية يمكن أن تكون :

١. استثمار امكانات الرياضة المدرسية (الملاعب والأدوات والأجهزة) وتسويقها لأفراد المجتمع الخارجي في غير أوقات الدراسة .

٢. استثمار خدمات تعليم المهارات الأساسية للرياضيات المدرسية على هيئة مدارس لتعليم مهارات الرياضات المدرسية مثل مدرسة تعليم كرة القدم ، مدرسة تعليم الكاراتيه ... إلخ وتسويقها لأفراد المجتمع.

٣. استثمار الرياضة المدرسية عن طريق إحدى الشركات الراعية أو احد المستثمرين لرعاية احد أنشطة الرياضة المدرسية مقابل الدعاية والإعلان بالطرق المختلفة لهذه الشركات .

٤. إقامة مراكز خاصة لرعاية واستثمار التلاميذ الموهوبين فى الرياضات المختلفة وثقلهم رياضيا ثم تسويقهم للأندية الرياضية فى مقابل مبالغ مالية لصالح وزارة التربية والتعليم .

٥. تكوين فرق رياضية مدرسية للاشتراك فى بطولات الاتحادات الرياضية المختلفة مثل فرق الجيش وفرق الشركات وغيرها .

الدراسات السابقة

تلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً وبارزاً في معاونة الباحثين على المضي قدماً في إتمام إجراءات أبحاثهم وفي حدود ما توصل إليه الباحث من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة والأكثر ارتباطاً بموضوع البحث قام الباحث بعرض هذه الدراسات مرتبة وفقاً لتاريخ إجراءاتها وذلك من الأقدم إلى الأحدث طبقاً لما يلي :

الدراسات العربية جدول رقم (١)

الدراسات الأجنبية جدول رقم (٢)

جدول (١)
الدراسات العربية

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١	عبدالرحمن احمد سيار	١٩٩٣	وضع استراتيجيات للرياضة للجميع بدولة البحرين	وضع استراتيجيات للرياضة للجميع بدولة البحرين ممثلة في المعوقات - التمويل ، الهيكل التنظيمي ، الاهداف ، أنشطة الرياضة للجميع ، بناء مشروع مقترح لاستراتيجية الرياضة للجميع	دكتوراه	الوصفي	استمارة استبيان + تحليل الوثائق	٨٧٥ شخص ، ٣٠ خبير ، ٥٤٥ طالب ممارس ، رياضيون ، موظفون ، عمال ، موظفات ، كبار السن رجال وسيدات ، ربات بيوت ، معاقين	ضرورة اكتساب اللياقة البدنية ضرورة استثمار اوقات الفراغ ضرورة وجود هيكل تطبيقي لإدارة الرياضة للجميع بدولة البحرين .
٢	عدلة عيسى مطر	١٩٩٣	بناء استراتيجيات للثروة الرياضية بدولة الكويت	وضع استراتيجيات لتطوير الثروة الرياضية بدولة الكويت .	دكتوراه	الوصفي	استمارة استبيان + تحليل الوثائق	خبراء من قادة الفكر في المجتمع الكويتي - خبراء في الثروة البدنية والرياضة العرب - العاملين في حقل الرياضة المدرسية (مدرسين وموجهين)	وضع إطار عام لاستراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضية المدرسية محاورها الاهداف المساهج والبرامج الإمكانات ، المعلم - راعت الاستراتيجية المقترحة تخطي العمليات التي أظهرتها الدراسة الميدانية بما يتناسب مع واقع المجتمع الكويتي .
٣	شيخة يوسف عبدالله الحبيب	١٩٩٧	بناء استراتيجيات للثروة الرياضية المدرسية بدولة البحرين	بناء استراتيجيات متكاملة للرياضة المدرسية بدولة البحرين	دكتوراه	الوصفي باستخدام التحليل الفلسفي في الدراسات المسحية	الاستبيان	٣٠٨٦ فرداً من رجال الفكر والرأي عدد ١٢ فرد من الخبراء الأكاديميين عدد ١٢ موجه وموجهة للتربية الرياضية عدد ٢٠٦ فرد من معلمي ومعلمات التربية الرياضية ٧٧٠ تلميذة وتلميذة	- اعتبار اللياقة البدنية جزء من اللياقة الصحية العامة للوطن - العناية بالتمو البدني وتحسين الحالة القوامية للتلاميذ - رعاية التلاميذ المعاقين رياضياً والمفقدين - يجب أن تلقى الرياضة التشجيع من قبل المسؤولين - تنمية وتأكيد الانتماء وحب الوطن من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية - مواجهة ظواهر الانحراف والإدمان والجريمة .

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
٤	محمد محمود عبد الدايم	١٩٩٧	اتجاهات مستوى المرحلة الإعدادية للبنين بمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التربية الرياضية المدرسية	التعرف على اتجاهات مسئولي المرحلة الإعدادية للبنين بمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية المدرسية	دكتورة	الوصفي	مقياس Wear لنحو الاتجاهات نحو التربية الرياضية	مدرسي التربية الرياضية ، وكلاء ونظار ومدراء ١٩٩٩ مدرسة إعدادية	اتجاهات النظار والوكلاء والمدراء ناحية التربية الرياضية منخفضة بشكل عام
٥	عبدالمالك محمد با نافع	١٩٩٨	وضع إستراتيجية للتربية الرياضية في اليمن	وضع إستراتيجية في تطوير الرياضة في اليمن	دكتورة	الوصفي	استمارة استبيان	رؤساء الاتحادات والأندية ، ووكلاء ومسؤولي عموم وزارة الشباب ، أساتذة الجامعة ورجال الدين باليمن	- عدم وجود أسس واضحة للتخطيط الرياضي في المؤسسات الرياضية - عدم وجود إستراتيجية لتسويق الرياضة باليمن - ضعف مستوى الرياضة باليمن
٦	عبدالهادي عيسى عبدالله	١٩٩٩	تقويم بعض الوظائف الإدارية لإدارة التربية الرياضية المدرسية بدولة البحرين	دراسة وتقويم الوضع الحالي لإدارة التربية الرياضية المدرسية بدولة البحرين	دكتورة	الوصفي باستخدام الدراسات المسحية	١١٩ فرداً موزعة على التالي ١١ موجه وموجهة تربية رياضية عدد ٧٨ مدير مدرسة عدد ٣٠ مدرّس تربية رياضية	- تناسب أهداف التربية الرياضية المدرسية مع الإمكانيات البشرية المتاحة بالمدرسة -الإجراءات المتفق عليها في الإدارة المدرسية تتخذ جانباً من الفوضى في قيادة أنشطة الرياضة المدرسية -تغطي الوزارة فرصاً متساوية أمام الجميع للترقي للوظائف الإدارية العليا في مجال الرياضة المدرسية -توزيع الأعمال في الإدارة الرياضية المدرسية ضمن نظام مشترك بين مدرسيها -تتسم زيارة موجهي التربية الرياضية للمدرسة بالجدية -تقوم الإدارة المدرسية بالإشراف على مدرسي التربية الرياضية وتقوم بإثابة المدرس المبدع في أنشطتها - تستخدم إدارة التربية الرياضية المعايير للتحقق من بلوغ الأهداف لإدارة الرياضية	

تابع جدول (۱)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
٧	وزارة الشباب وقطاع البحوث	١٩٩٩	استراتيجية الرياضيات في مصر نحو أفق عالمية	وضع الإطار العام لاستراتيجية مقترحة للرياضة المصرية لمرحلة تمتد إلى حوالي عشرين عام قادمة	—	تعددت المناهج مع تكاملها وفقًا لوحدة المنهج العلمي بدء من المدخل التاريخي والفلسفي والوصفي والمسيحي والتحليلي	تحليل الوثائق المقابلة الشخصية الاستبيان	٥٨ استنأ جامعيًا وخبريًا ٢٠٠ فرد من المتخصصين والمدرسين والتدريسين والعاملين بالثربية والتعليم والمدراس الرياضية والمسكوكية ومسكوكيات الموهوبين رياضياتيا الجامعيات ، الإتحادات الرياضية ، اللجنة الأولمبية ، القوات المسلحة الشرطة ، الادنية الرياضية ومراكز شباب ، المدن والقرى و اندية المعاقين والشركات	أصدر المجلس عدد من القرارات تشجع تعاون جميع الوزارات المعنية بالشباب والرياضة في مصر من أجل النهوض بالرياضة في جمهوريه مصر العربية نذكر منها في مجال الرياضة المدرسية : يجب زيادة عدد المدرسين بالمدراس ، يجب زيادة عدد دروس التربية الرياضية ، يجب الرجوع إلى اليوم الدراسي الكامل ، الإهتمام بتعليم الثربية الرياضية ومجالات تطورها ، أن تكون مادة الثربية الرياضية مادة رسوب ونجاح .
٨	إيمان أحمد ماهر انور	٢٠٠٢	وضع إستراتيجية للرياضة في مصر .	وضع الإطار العام لاستراتيجية مقترحة للرياضة المصرية لمرحلة تمتد إلى حوالي عشرين عام قادمة	تحليل الوصف السر اهن للثربية في الرياضية في مرحلة التعليم الإعدادي في مصر .	الوصفي	المقابله الشخصيه وتحليل الوثائق والاستبيان	مجموعة من الخبراء ومدراء الادارات المدرسية والمعلمين والمعلمات المدرسة.	لا توجد رعاية للثلاميذ ذو القدرات الخاصة. لم يشمل محتوى المنهج على برامج أو أنشطة المحافظة على القوام السليم. لا يوجد تعاون كاف بين معلم الثربية الرياضية وإدارة المدرسة.

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
٩	بسام عباس البياتي	٢٠٠٢	الواقع الحقيقي للرياضة الحديثة في جمهورية العراق مدنيه بغداد	تطوير الرياضة المدرسية من خلال تشخيص الطاقات والصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية بالعراق	تقني كمي	الوصفي بطريقة المسح	الاستبيان	عدد من مطبقي درس التربية الرياضية عددهم ١٥٠ مدرسين ومدرسة في مدارس بغداد	- عدم توفر خطة لتنفيذ منهج التربية الرياضية في المدارس العراقية بما ينسجم وطموح المهنة . - وجود تباين في الآراء حول الأسلوب الأمثل في تنفيذ درس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية الأخرى. - ضعف مساهمات إدارات المدارس في إجاح درس التربية الرياضية. - عدم توافر الأجهزة والادوات والملاعب التي تفي بالعرض لتنفيذ درس التربية الرياضية والأنشطة الأخرى مما يؤدي إلى تأخر الحركة الرياضية المدرسية .
١٠	سمر عبد الغني عبود	٢٠٠٢	تطوير المصادر المتخصصة للمتقنين رياضياً في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المقدمة	- التعرف على مشكلات المدارس المتخصصة للمتقنين رياضياً في جمهورية مصر العربية - الكشف عن المعوقات وضع تصور مقترح لنظام المصادر المتخصصة للمتقنين رياضياً في جمهورية مصر العربية	كمي نوعي	الوصفي	الاستبيان والمقابلية الشخصية	عدد ٨٥ من العاملين بمدارس الموهوبين رياضياً في جمهورية مصر العربية بالقاهرة والإسماعيلية	- يجب الاهتمام بإضافة مادة فلسفة التربية البدنية في مقررات كليات التربية عموماً . - توفير الميزانية الكافية لهذه المدارس وأن تعطي لإدارة سلطات اتخاذ القرارات مما يرفع شأن هذه المدارس ويحسن أدائها .

تابع جدول (١١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	ادوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١١	سهام عبد الفتاح أمين	٢٠٠٣	دراسة تقييمية للمنساج التنظيمي للتدريب الرياضي بالمدراس الإعدادية	تقويم المنساج التنظيمي للتربية الرياضية في ج.م.ع من خلال التعرف على المشكلات المرتبطة بالتقيدية (مدرسة معلم) التربوية الرياضية التنظيمية - التوجيه الفني - الإدارة المدرسية - السياسة التعليمية لهذه المدارس .	ملاحظة	الوصفي باستخدام المسح	الاستبيان	جميع المدارس الإعدادية الرياضية في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ + عينات من مدرسي هذه المدارس	- لا يتناسب الإعداد المعلم التربية الرياضية مع متطلبات العمل بالمدراس الإعدادية الرياضية . - لا توجد مساواة بين مدرسي التربية الرياضية ومدرسي المواد الأخرى يؤثر سوء الأحوال المادية لمدرس التربية الرياضية على أداء عمله بصورة فعالة - التوجيه الفني يمثل سلطة تخوف لا توجيه - لا يتم إجراء دروس نموذجية من المعلمين المتقنين - ضعف الوعي الرياضي لدى إدارة المدرسة ، عدم الإهتمام بمشكلات المعلمين - عدم مساهمة المنهج للإجهاات العلمية الحديثة بالمدراس الإعدادية.
١٢	أمين أنور الخولي جمال الدين عبد المعطي الشافعي	٢٠٠٥	استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية	تحليل واقع الرياضية المدرسية في الوطن العربي . بناء نموذج لاستراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية العربية	ملاحظة	الوصفي طريقة التحليل البعدي والطريقة المسحية	الاستبيان البريدي والمقابلية الشفوية و مسح الوثائق والمراسم المتخصصة	١٥ دولة عربية يمثلها معلم ١١١٨ ومعلمة ٥١٩ موجهة في مجال التربية البدنية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي	- يعتبر النشاط الرياضي المدرسي امتداد لبرنامج ومنهج التربية البدنية بالمدرسة - السياسات المالية للنشاط وانضباطها غير كافية ولا يوجد تخطيط فعال طويل الأمد لاستبدال الأدوات أو صيانتها وإصلاحها . - العلاقات العامة للنشاط الرياضي الداخلي حيال المجتمع المحلي تكاد تكون معدومة - هناك العديد من أوجه القصور في الملاعب الرياضية المدرسية وبالذات في العباب القوي. - بناء الفصول والمباني فوق أرضيه الملاعب - لا يهتم المدرس بالانتظام في أنشطة النمو المهني والتدريب أثناء الخدمة. - جميع معلمي التربية البدنية والرياضة مؤهلين أكاديميا . - ضعف مستوى الأداء البدني والمهاري لللاميذ المدارس الرياضية مقارنة بأقرانهم في نفس العمر في بعض المجتمعات الأجنبية . - ضعف قيم الممارسة الرياضية وزيادة السلوك غير المرغوب فيه خلال ممارسة الرياضة. - تواجد اتجاهات سلبية لبعض التلاميذ نحو الرياضة المدرسية في بعض المدارس العربية.

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	ادوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١٣	محمد كرم جلال الكعبي	٢٠٠٦	استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهبين رياضياً دولياً الامارات العربية المتحدة	بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة المدرسية للموهبين رياضياً دولياً الامارات العربية المتحدة	وصفي	المقابلات الشخصية - تحليل الوثائق - استبيان	١٥٤ معلم رياضياً تربيتية	١٣ موجه ٨ مستقون نشاط رياضي ، رؤساء أقسام أنشطة تربوية ، ٦ نواب مدراء ، ٦ مدراء	يجب توفير الموازنات المالية المناسبة لتطوير الرياضة المدرسية للموهبين رياضياً. يجب أن يكون هناك تعاون مع أجهزة الإعلام بالدولة لتوضيح دور الرياضة المدرسية في بناء شخصية التلاميذ من الموهبين رياضياً يجب عدم زيادة التلاميذ في الفصل الواحد - أن يكون هناك تحفيز مادي ومعنوي يجب توعية أولياء الأمور لأهمية ممارسة ابنائهم للرياضة المدرسية يجب الإهتمام بالرياضة المدرسية للموهبين رياضياً - يجب الإهتمام بتطوير مناهج التربية الرياضية على أسس علمية يجب أن يكون هناك نظام مناسب لتقويم أداء كل من (الموهبين رياضياً ، المعلمين ، الموجهين ، الإداريين) العاملين في مجال الرياضة المدرسية - يجب الاستفادة من إمكانات البيئة المحيطة في التخطيط للرياضة المدرسية للموهبين رياضياً يجب أن يتم قياس أداء الموجهين في ضوء المعايير المحددة للإنجاز يجب أن يتم تنظيم حملات إعلامية تهتم بالإرشاد والترقية للموهبين رياضياً

تابع جدول (١)

٢	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	اوقات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١٤	جامعة المنصورة	٢٠٠٧	استراتيجية تفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بالمنصورة	بناء إستراتيجية لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من خلال تحقيق الأهداف التالية : تحليل الأوضاع المحيطة ببرامج النشاط الطلابي بجامعة المنصورة . تحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الفرص والتهديدات . صياغة الإستراتيجية التي تفعل مشاركة الطلاب في برامج النشاط من خلال خطة عامة شاملة طويلة الأمد لإحداث التنبؤات المطلوبة على ضوء نتائج الدراسة الشخصية	تتضمن	الوصفي (بالأسلوب المسحي)	الملاحظة الشخصية والمقابلات الشخصية وتحليل المحتوي والوثائق الاستبيانات	١٤ كلية من كليات جامعة المنصورة اختير منهم بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث ٥٠٠ طالب وطالبة .	- يوجد تفاوت شديد بين كل من النشاط الرياضي والنشاط الاجتماعي في نسبة مشاركة الطلاب في إجمالي الأعداد المشاركة بينما جاء نسبة مشاركة الطلاب في أنشطة أندية العلم في مؤخرة نسبة المشاركة . - هناك مشاركة إيجابية من مختلف كليات الجامعة في النشاط الرياضي . - جاءت كليات التربية الرياضية في صدر كليات الجامعة بالنسبة للإشتراك في الأنشطة الرياضية وتليها كلية التربية النوعية . - كانت أقل نسب مشاركة هي كلية التربية وكلية الحاسبات والمعلومات . - هناك إقبال من مختلف الكليات في النشاط الثقافي وجاءت في الصدارة كلية التربية النوعية بدمياط وجاغت في المؤخرة كلية التربية الرياضية والرياضية والتربية والآداب والطب والحقوق .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

جدول رقم (٢)
الدراسات الأجنبية

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١٥	براف - جوزالو Bravo Gonzalo ,A	٢٠٠٤	تحقيق حول أثر المساهم والمضغوط المؤسسية على إستراتيجيات الموازنة للأقسام الرياضية الثانوية بالمدرسة الثانوية	التحقق حول أهمية وتأثير المساهمين المختارين على القرارات المتعلقة بالموازنة الرياضية بالمدارس الثانوية	كمية	الوصفي	الاستبيان	٢٢٥ مدير مدرسة ٢٥ موجه تربية رياضية أعضاء الجمعية الرياضية للمدارس الثانوية	كشفت الدراسة عن الإستراتيجيات التي يجب أن تتبناها المدارس في موازنة ميزانياتهم وإدراك المديرين للعالة في التوزيع عى الأنشطة المختلفة الإستراتيجية المفضلة لموازنة الميزانية الرياضية بالنسبة لمدرى المدارس هي جمع التبرعات الإستراتيجية الأقل تفضيلاً هي فرض الرسوم أو إشتراكات زائدة على الطلاب
١٦	دوفي دانيال Duffy. Daniel	٢٠٠٤	تطوير بيئة تعليمية مكرزة حول التعلم، تنسيق الشؤون الأكاديمية الطلاب لشؤون الطلاب عملية الإرشاد الأكاديمي	تخطيط وتنفيذ وتحليل عملية الإرشاد الأكاديمي بصورة كاملة	كمية	الوصفي	الملاحظة - استبيان	طلاب الدراسات العليا في جامعة نيو جيرسي	- تكوين برنامج تنمية مهنية للإرشاد الأكاديمي - تطوير خطة إعطاء الإرشاد الأكاديمي مستثملة على ورشة عمل التنمية المهنية للإرشاد الأكاديمي - هناك تحسن في التركيز التطبيقي والتركيب بين المشقون الأكاديمية وشؤون الطلاب بخصوص عملية الإرشاد الأكاديمي .

التعليق على الدراسات السابقة :

جدول رقم (٣)

التعليق على الدراسات السابقة

م	محتوى الدراسة	تعليق الباحث
١	المنهج المستخدم	استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات
٢	عددها	اختلفت أعداد عينات الدراسات التي استطاع الباحث الحصول عليها حيث تراوحت أعداد العينات من (٨٥) إلى (٣٠٨٦) فرداً
	نوعها	استخدمت الدراسات عينات مختلفة إنحصرت في (تلاميذ المدارس - مدرسون - موجهون - مدراء مدارس - أساتذة جامعات - لاعبون - موظفون) وذلك يرجع طبقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة.
	طريقة اختيارها	اختلفت الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة ولكن إنحصرت في (العشوائية - العمدية - العمدية العشوائية)
٣	وسائل جمع البيانات	اختلفت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها حيث تمثلت في (الاستبيان - الملاحظة - المقابلة الشخصية - تحليل الوثائق والسجلات - مقياس wear للإتجاه نحو التربية الرياضية
٤	المعالجات الإحصائية	تباينت الدراسات السابقة في استخدام المعالجات الإحصائية وذلك طبقاً لمتغيرات وطبيعة أهداف كل دراسة وإنحصرت تلك المعالجات في (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - النسبة المئوية - اختبار كاي ٢ - معامل الثبات - الدرجة التقديرية)
٥	أهم النتائج	أشارت معظم نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها إلى أنه تم تحديد أوجه القصور وأوجه التميز في متغيرات هذه الدراسات (التربية الرياضية - الرياضة للجميع - الرياضة المدرسية - مدارس المتفوقين رياضياً - الأنشطة الطلابية بصفة عامة - إتجاهاد المسؤولين عن التربية الرياضية) ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على أوجه القصور والتأكيد على أوجه التميز من أجل الإرتقاء بمتغيرات هذه الدراسات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط تباين واتفاق في اطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات وفي ضوء تعليق الباحث على هذه الدراسات استخلص الباحث الاسس العلمية والمنهجية البحثية في النقاط التالية :-

- كيفية اختيار عينة البحث
 - استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة .
 - اختيار أدوات جمع البيانات المقننة وكيفية استخدامها واجراء المعاملات العلمية لها لخدمة أهداف الدراسة .
 - الوقوف على المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة ومتغيرات وأهداف وتساؤلات هذه الدراسة .
 - نتائج تلك الدراسات في تعضيد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية .
 - استعان الباحث بالدراسات السابقة في بناء الاطار النظري لتلك الدراسة .
- وتهتم الدراسة الحالية بتناول الاستراتيجية بشكل يعتمد على التنسيق والمتابعة بين كل المحاور الهامة وتفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية ، لذا قد تكون الدراسة الحالية إضافة في مجال تحسين خدمات الرياضة المدرسية .